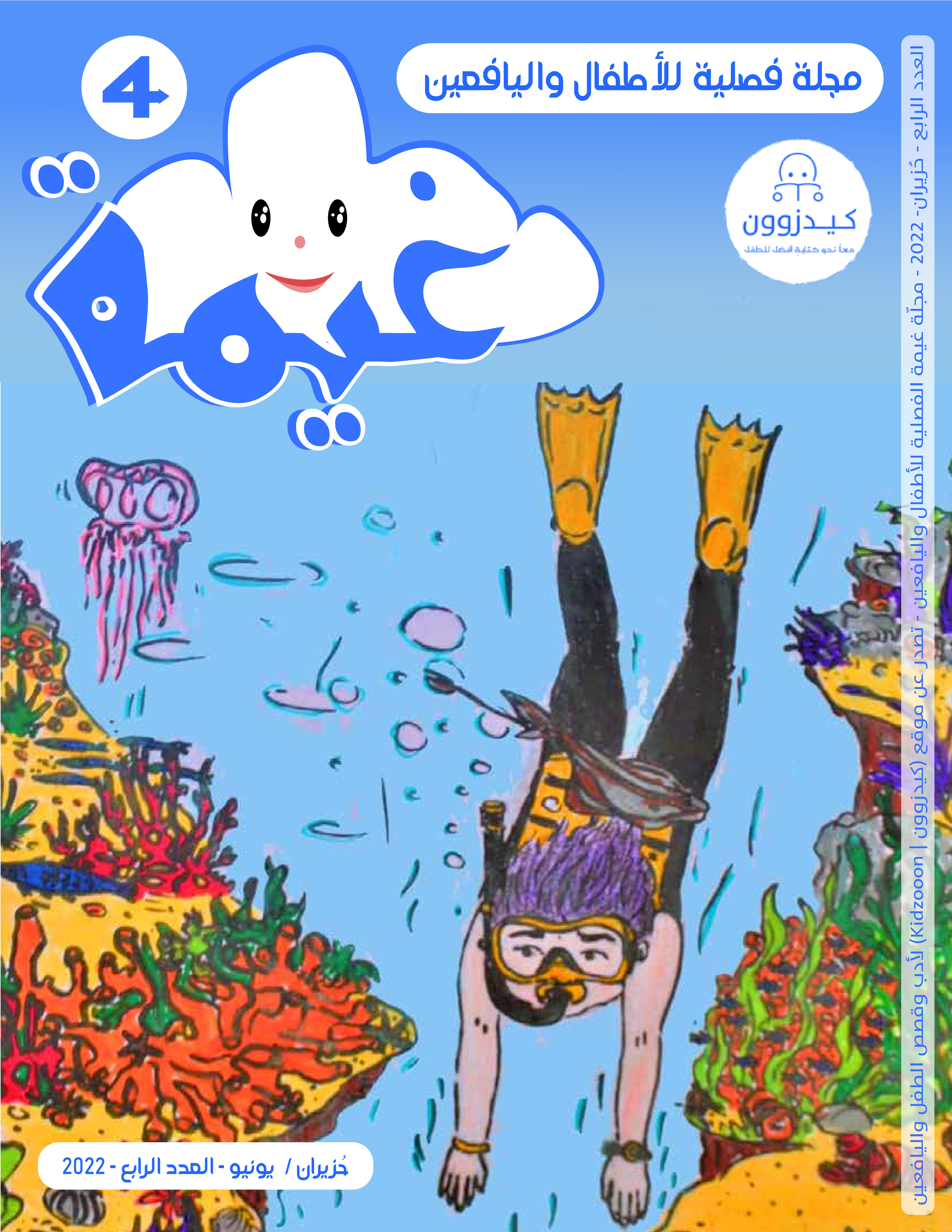


مجلة فصلية للأطفال واليافعين
4
غيمة
كيدزوون
معاً نحو كتابة افضل للطفل
العدد الرابع - حُزيران- 2022 - مجلّة غيمة الفصلية للأطفال واليافعين - تصدر عن موقع (كيدزوون | Kidzooon) لأدب وقصص الطفل واليافعين
حُزيران / يونيو - العدد الرابع - 2022



تصدر مجلّة غيمة الفصلّية الإلكترونيّة عن موقع (كيدزوون |Kidzooon)، وذلك في اليوم الحادي والعشرين في كلٍ من:

مارس «آذار».

يونيو «حُزَيْران / جُوان».

سبتمبر «أيلول».

ديسمبر «كانون الأول».

أسرة المجلّة (أبجديًّا):

إدارة المجلّة:

روند حمودة البايض.

رئيس التحرير:

مالك الشويّخ.

هيئة التحرير:

أحمد بنسعيد.

إيمان عوض.

زهرة ديكر.

زينب دليل.

سعيدة الزّارعي.

كريمة الغربي.

مالك الشويّخ.

مريم الكرمى.

نسرين سالم.

نسرين النور.

نهاوند سعود.

د. نيللي كمال الأمير.

وفاء أبو زيد.

الفريق الفنّي:

إسلام الديهي.

ايمان الصيرفي.

دينا صلاح الدين.

زهرة ديكر.

زينب نور الدين العِمَري.

زينب دليل.

شروق أحمد محمد.

صالح العبار.

فاطمة سعيدي.

كريمة الغربي.

ماجدة صادقي.

مروة راشد.

مريم قره دامور.

مها لملوم.

هدير فهمي.

والطفلتان المبدعتان:

رهام الشبري (14 سنة).

سارة خيضاوي (12 سنة).

التدقيق اللغوي:

د. علياء الدّاية.

كريمة الغربي.

الإشراف والمراجعة اللغوية:

أحمد بنسعيد.

مالك الشويّخ.

تصميم شعار «غيمة»:

روند حمودة البايض.

كريمة الغربي.

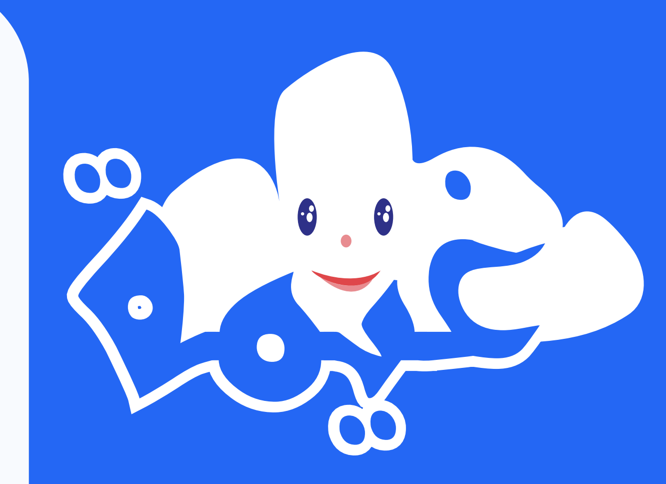
رسوم الغلاف:

كريمة الغربي.

التنفيذ والإشراف الفنّي:

روند حمودة البايض.





مجلّة فصليّة للأطفال واليافعين

تصدر عن موقع (كيدزوون | Kidzooon)

هل ترغبون في نشر إبداعاتكم الأدبيّة والفنيّة المتعلقة بأدب الطفل ضمن صفحات مجلّة غيمة الإلكترونية؟

راسلونا بأعمالكم، من بداية وحتى نهاية كل من:
(يناير- إبريل- يوليو- أكتوبر)

عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة:
ghaima.magazine@gmail.com

للاستفسار والتواصل عبر الواتس أب:
00970 568 605 445

تنشر مجلّة «غيمة» عبر الموقع الإلكتروني:
كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين:
www.kidzooon.com

غيمة محتويات المجلّة:

محتويات العدد الرّابع من مجلّة غيمة:

كلمة العدد:

بقلم: زينب دليل

رسوم: ماجدة صادقي



مرحى.. مرحى يا أحبابي
هذه غيمة تطرق بابي
بالخير تسلب ألبابا
اِقْرَأْها وَادْعُ الأصحاب
جاءت غيمَة لتُسلّينا
بالعدد الرابع ترضينا
غيمتنا فرحاً تهدينا
تأخذ دوماً بأيادينا

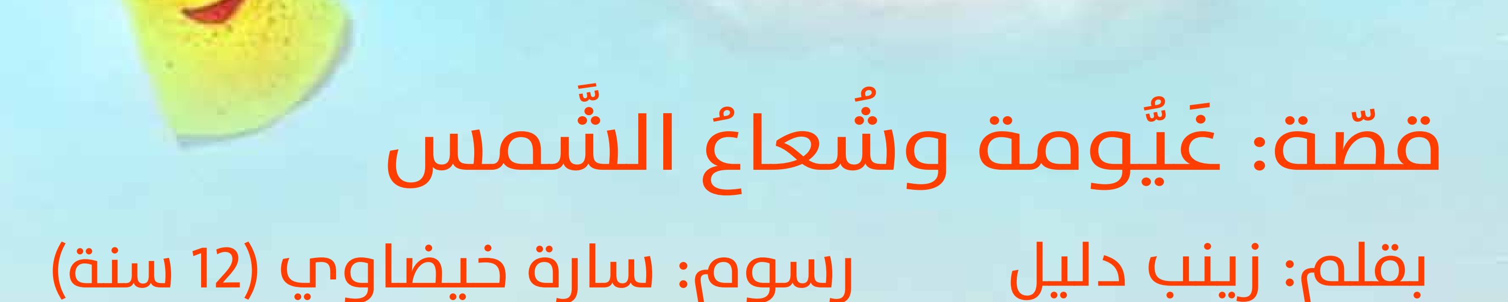


غيمتنا أحلى الغيمات
تجمع من حلو الكلمات
تمطر قصصاً وحكايات
تنشر أحلى الإبداعات
هيا.. هيا يا أحباب
نتجوّل بين الصفحات
نزرع في القلب البسمات
نقضي معاً أجمل أوقات



غيمتنا في كل فصل تجمعنا على مائدةِ إبداعاتِ كُتّاب من كل الأقطار، اتفقوا على مشاركة أجود الثمار، بكل حب مع قرّاء غيمة الأوفياء.

غيمتنا تجمعنا...



قصّة: غَيُّومة وشُعاعُ الشَّمس

بقلم: زينب دليل   رسوم: سارة خيضاوي (12 سنة)

بَينمَا كَانت غيُّومة الصَّغيرةُ مُستقرةً فِي وَسطِ السَّماءِ رفقَةَ شُعاعِ الشَّمسِ؛ يُراقِبانِ الأَطفَالَ وهُم يَلعبونَ ويَمرحُونَ، إذْ تَجَمَّعَت حَولَهُما الكَثِيرُ مِن الغُيُومِ، ورَاحَت تنظر إليهم بِفضُولٍ. انقَسمَ الأَطفَالُ إلى فَرِيقيْنِ ورَاحُوا يُدحرِجُونَ الكُرَةَ ويُمَرِّرونَها... يُدحرِجونَ... ويُمَرِّرُونَ. كَانَ الجَمِيعُ مُستَمتِعا إلى أن... بَدَأ الغَضَبُ يُخَيِّم على الأَجوَاءِ بعد أن سجّلَ أَحَدِ الفَريقين في مَرمَى الآخَرِ، وَمَا لَبثوا طَوِيلًا حتَّى تَشابَكت الأيدي وتَعارَكت.

غيمة
قصص الأطفال



حَاولت غيُّومة وقفَ الشِّجارِ لكنَّ صراخُ الأطفالِ كانَ عَاليًا جِدًّا؛ فَلَم يَسمعُوا صَوتَها، قَرَّرتِ الغُيومُ مُسَاعَدَتها فَأرعَدت وأَبرَقت لَكنّ غَضَبَ الأَطفالِ كَان شَديدًا فلم يَنتبِهوا لقَصفِ الرَّعدِ ولا لِوَميضِ البَرقِ. فَأجهشت غيّومَة بالبُكاء، فَأمطَرتِ السَّماء. تَبَلَّت ثِيابُ الأَطفَالِ وأَصبَحتِ الأَرضُ زَلقَة، ففَرّوا إلى بُيوتِهم.

كَانت غيُّومة تَشعُر بالحُزنِ الشَّديدِ وهي تَلمَحُ عُيونَ الأَطفالِ تُرَاقبُ السَّماءَ مِن خَلفِ زُجاجِ النَّوافِذ. حتَّى... خَطَرت بِبَالِها فِكرة، فقالت تُخاطِبُ شُعاعِ الشَّمسِ: ما رَأيكَ لو نُدخلُ السُّرورَ على قُلوبِهم؟

فَردّ مُتَعَجِّبا: وكيفَ نُدخل السُّرور على قُلوبهم؟

فقالت غيّومة: نَرسُمُ قَوسَ الأَلوَان، فهُم يحِبُّونه.





أُعجِبَ شُعاعُ الشَّمسِ بفِكرَةِ غيُّومَة، فَتسَلَّلَ من بَينِ الغُيُومِ واختَرَقَ قَطرَةَ مَاءٍ عَالِقَة فِي الهَواءِ، فارتَسَم قَوسٌ من الأَلوانِ الجَميلَةِ وزَيّن السَّماء.

فخَرجَ الأَطفَالُ من بُيُوتهم فَرحِين وهُم يَهتِفُون:

الشَّمسُ والغُيومُ وقَطراتُ المَاء

قَوسٌ من الألوانِ يزيِّنُ السَّماء

ويَبعَثُ السُّرورَ فِي قُلوبِ الأَصدِقَاء

كَم يَحلُو لَنا اللَّعبُ فِي هذِه الأَجوَاء



قصّة: أحلامورديّة

بقلم ورسوم: د. هند مصطفى - سوريا

عند المساء تذهب يارا الصغيرة إلى الفراش.
تُقبّلها والدتها وتتمنى لها نوما هنيئاً وأحلاماً وردية.
قالت يارا في نفسها: ماذا تعني بأحلام وردية يا ترى هل تحلم الورود؟، وإذا حلمتْ فبماذا تحلم؟
وكعادتها كل صباح تساعد والدتها في العناية بالحديقة.
سألت يارا والدتَها: هل تحلم الورود؟
أجابت والدتها: إنها تغلق بتلاتها ليلاً، وتفتحها صباحًا.
هذا يعني أنها تنام، ولكن لا أعرف إن كانت تحلم!
رأت نحلة تعبُّ الرحيق فسألتها: هل تحلم الوردة؟

قالت النحلة: لا أعرف! أنا لم أسألها فهي لا تأخذ مني أجر الرحيق.
ثم رأت دعسوقةً وسألتها السؤال نفسه: هل تحلم الوردة؟
قالت الدعسوقة: إن الوردة بيتي ولم أسأل، فهي لم تطلب مني أجراً.
اقتربت يارا من الورود الجميلة، واكتشفت تفتّح براعم وَوُرود جديدة.
استمتعت بجمالها وألوانها المتنوعة، منها الأحمر والأبيض والزهري...
اشتمّت عبيرها الزكي... يااه إنه منعش! إنها تدخل الفرح والسرور إلى قلبي.
قالت يارا: حسناً لقد عرفت الجواب.
قالت لها والدتها: أخبريني إذاً يا حلوتي.
قالت يارا: إنها تحلم ليلاً وتعيش حلمها صباحاً.
وكيف ذلك؟ سألت والدتُها!
قالت يارا: إنها تحلم بأن تصبح كل يوم أجمل من اليوم الذي قبله، تنشر أزكى العبير، وتفرحنا بجمالها ورقّتها، ولا تطلب أجراً.
سأتعلم ذلك منها وسأكون كل يوم أفضل من اليوم الذي قبله، أَهَبُ السعادة والفرح لكل من حولي.
قبّلتها والدتها وقالت لها: أتمنى لك حياة وردية.



غيمة
قصص الأطفال

قصّة: سمكةُ قرش في المنزل

بقلم: أماني علي/ مصر رسوم: زينب نور الدين العِمَري



في المدرسةِ كانَ نادرُ يجمعُ أصدقاءه ويحكي لهم كلّ يومٍ حكاية. فكان مرّةً يخبرهم: أنّه رأى فيلا يسيرُ في الشّارعِ. وأخرى يقولُ لهم أنّه صديقٌ شخصيّ لباتمان. وفي كلّ قصّة كانَ أصحابهُ يصدّقونه إلّا في آخر مرّةٍ حينما أخبرهمُ أنّهُ يربّي سمكة "قرش" فوقَ سطحِ منزلِه. تعجّب أصدقاؤه كثيرا وتساءلوا : كيف تربّي "قرشًا" وهو الممكن أنْ يلتهمك قطعةً قطعة؟!

وأضافوا: لقد درسنا عن الحيوانات المستأنسة: القطّ والكلب والسّلحفاة وأسماك الزّينةِ. وهي أليفة نستطيعُ أنْ نُربّيها، لكن هذهِ أوّل مرّة نسمعُ فيها عنْ ولد يربّي "قرشًا" ! ومِن يومِها ما عادوا يستمعونَ إلى حكاياتهِ الّتي بدت لهم مخادعة.

حزنَ نادرُ لأنّ أصدقاءه لم يصدّقوهُ ولم يجتمعوا حولَه في الفسحةِ منبهرين كعادتهم. شعرَ أنّه وحيد، بل اِزدادَ الوضعُ سوءًا إذ كلّما رأوهُ ضحكوا عليه وسخروا منه، ولقّبوه بالمخادع الصّغير. فعادَ إلى المنزلِ باكيا عشيّتها وقصَّ لوالدِه ما حدث.

حاول الأب أن يخفّف من ألم اِبنه لكن دون جدوى. في الصّباح تذكّر الصبيّ أن يطعم أسماك الزّينة خاصّته فهي لم تأكل بالأمس. اِندمج نادر وهو يطعمها واندهش حينما رأى سمكة "شري بارب" الحمراء ساكنة دون حراك.

نادى على والدته فأخبرته أنّها قد مرضت واضطرّت والدته إلى تنظيف الحوض ولم تخبر طفلها خوفا على مشاعره.

راح نادر يداعب "شري بارب" من خلف الحوض الزّجاجيّ، وتذكّر سمكة "القرش" التخيّليّة الّتي كانت تلاحق الأسماك في خياله يوما بعد يوم. ففي هذا الرّكن كانت "السّمكة الذهبيّة" تلعب مع سمكة "القرش" اللّطيفة، فسمكة نادر هنا غير "القرش الشرّير" الّذي يظهر في الأفلام! وأعلى الحوض كانت سمكة "القرش" تحاول أن تساعد سمكة "شري بارب" حينما اِلتصق خيشومها بالطّعام.

أمّا عدوّة "القرش" اللّدودة كانت سمكة" بيتا المقاتلة"، فحينما تظهر يختفي "القرش" بلا عودة. ثمّ لعلمه أنّ خياله كان جزءا منه نمّاه بهذه المغامرات المبتكرة خصوصا وأنّه يريد أن يصبح كاتبا في المستقبل والكاتب لا يستطيع العيش بدون خيال... ممّا يعني أنّه لم يقصد الكذب.

في ذلك الصّباح؛ سارع نادر بالذّهاب إلى المدرسة، ألقى التحيّة على زملائه، دون اِكتراث منهم. مرّت الحصص الثّلاث الأولى ونادر ينتظر الفسحة ويعدّ الدّقائق حتّى حان موعدها. وقبل أن يخرج الصّغار من الفصل أغلق نادر الباب حتّى ينتبهوا له وقال: أريد أن أريكم شيئًا جديدًا. أخرج هاتفه من جيبه وسط صمت أصدقائه. كانت يدي نادر ترتعش وهي ممسكة بالهاتف أداره نحو رفاقه قائلاً: هذا هو حوض السّمك الّذي تسكنه سمكة "القرش" خاصّتي.

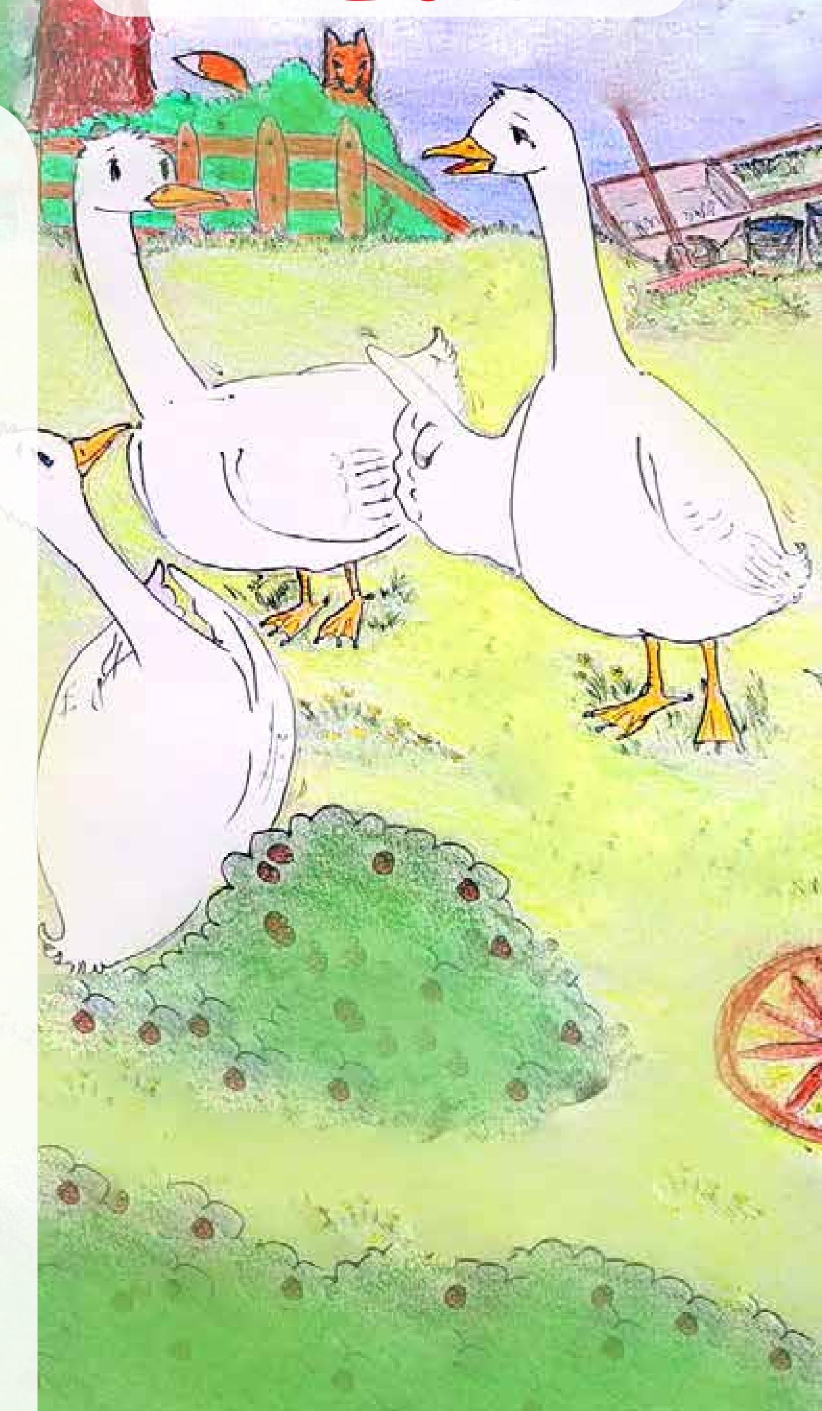
حاول أحد الأصدقاء مقاطعته لكنّه أكمل مؤكّدا: أرجوكم دعوني أكمل! لديّ في المنزل حوض من أسماك الزّينة: هنا سمكة "بيتا المقاتلة" وهذه سمكة "شري بارب" الحمراء قبل أن تمرض منذ يومين، وتلك هي "السّمكة الذهبيّة" .

لقد اِعتدت أن أقضي أوقاتا كثيرة قرب هذا الحوض أهتم بأسماكي وأدفّئها في الشّتاء، لم أخدعكم لكنّ "القرش" هي سمكتي اللّطيفة الّتي تسبح في خيالي، وتصنع المواقف الّتي أراها هنا في عقلي.
أنا فقط أردت مشاركتكم بعضا منها قد لا تكون موجودة في أعينكم لكنّي أراها كلّ يوم!
نظر أترابه لبعضهم البعض، وصرّح أحدهم: إنّه الخيال يا صديقي. أنا أيضا أرى ظلّا يتبعني.
وأضاف آخر: وأنا أجري من غرفتي خوفا من أن يلحقني الوحش.
اِبتسم نادر وضحك الجميع. وفجأة تفرّقوا حينما صرخ نادر بعد أن نظر إلى ساعته قائلا:
لم يَتَبَقَّ من الفسحة سوى 4 دقائق. هيّا بنا هيّا!

قصّة: الإوزّة ذكيّة

بقلم: ترياق محمد

رسوم: كريمة الغربي



«ذكيّة» إوزّة تعيش في مزرعة الجدّ «سالم» مع صديقتيها «لؤلؤة» و«لامعة». يأكلن ويستمتعن بالطّعام ويخترعن الكثير من الألعاب لقضاء الوقت؛ وبينما هنّ سعيدات ومنشغلات باللّعب. مرّ ثعلب بالقرب من المزرعة وهو يشعر بجوع شديد جعله يبحث عن أيّ طعام ليأكله. أرهف سمعه فوصله صوت قهقهة الإوزّ داخل المزرعة.

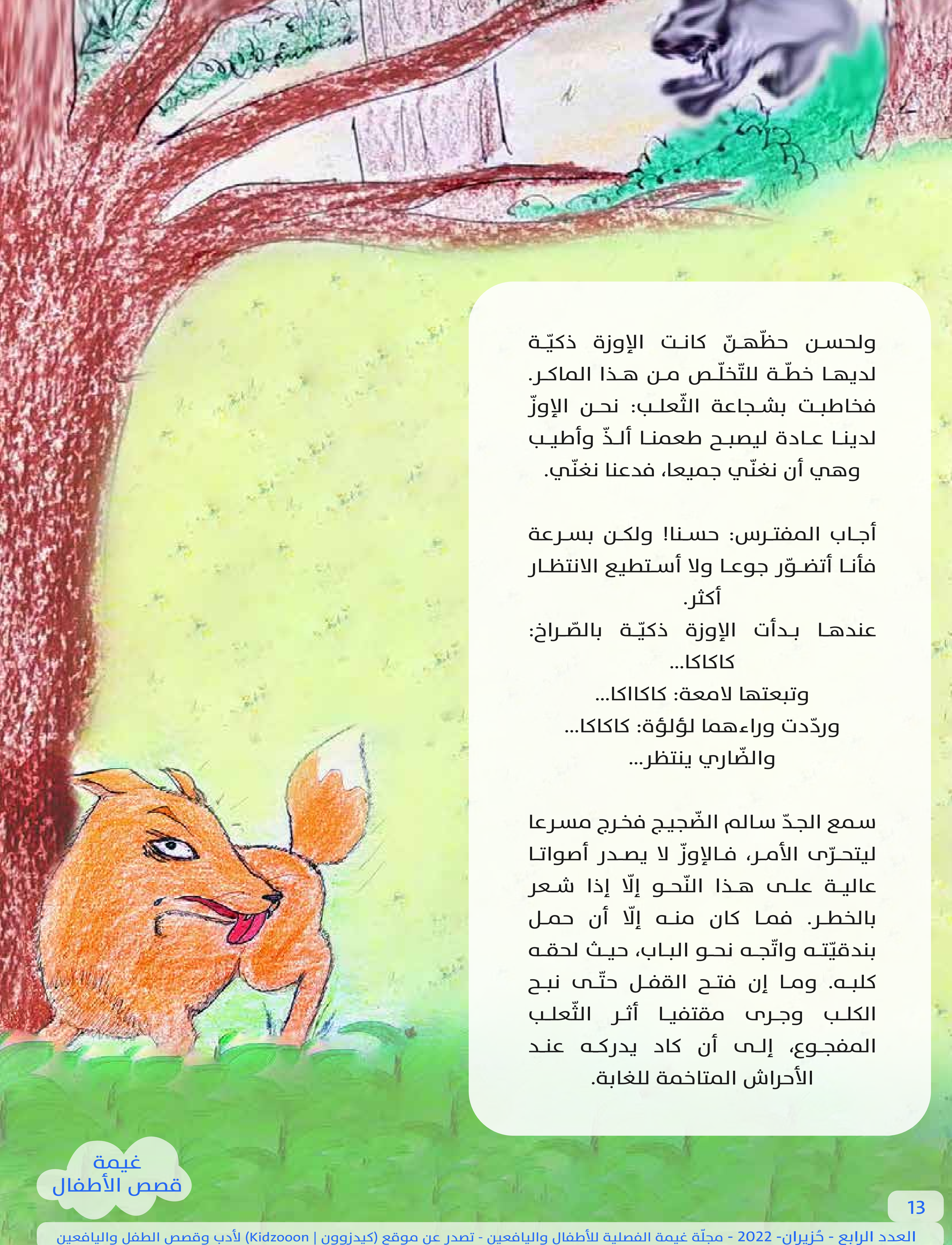
حدّث نفسه: لقد جئت في الوقت المناسب. تسلّل الغدّار بخبرة صيّاد إلى المزرعة وبدأ بمطاردة الإوزّ.

قال بصوت جهوريّ شرّير: اليوم سآكلكنّ جميعا. واتّجه نحوهنّ.

اِتّسعت أعين الصّديقات الثّلاث وأمسكن بأجنحة بعضهنّ.

قالت لامعة: لا تأكلنا، فنحن لم نُؤْذِ أحدا!

أمّا لؤلؤة فقالت: ليس لدينا القوّة لمهاجمة هذا الثّعلب.



ولحسن حظّهنّ كانت الإوزة ذكيّة لديها خطّة للتّخلّص من هذا الماكر. فخاطبت بشجاعة الثّعلب: نحن الإوزّ لدينا عادة ليصبح طعمنا ألذّ وأطيب وهي أن نغنّي جميعا، فدعنا نغنّي.

أجاب المفترس: حسنا! ولكن بسرعة فأنا أتضوّر جوعا ولا أستطيع الانتظار أكثر.

عندها بدأت الإوزة ذكيّة بالصّراخ: كاكاكا...

وتبعتها لامعة: كاكااكا...

وردّدت وراءهما لؤلؤة: كاكاكا...

والضّاري ينتظر...

سمع الجدّ سالم الضّجيج فخرج مسرعا ليتحرّى الأمر، فالإوزّ لا يصدر أصواتا عالية على هذا النّحو إلّا إذا شعر بالخطر. فما كان منه إلّا أن حمل بندقيّته واتّجه نحو الباب، حيث لحقه كلبه. وما إن فتح القفل حتّى نبح الكلب وجرى مقتفيا أثر الثّعلب المفجوع، إلى أن كاد يدركه عند الأحراش المتاخمة للغابة.

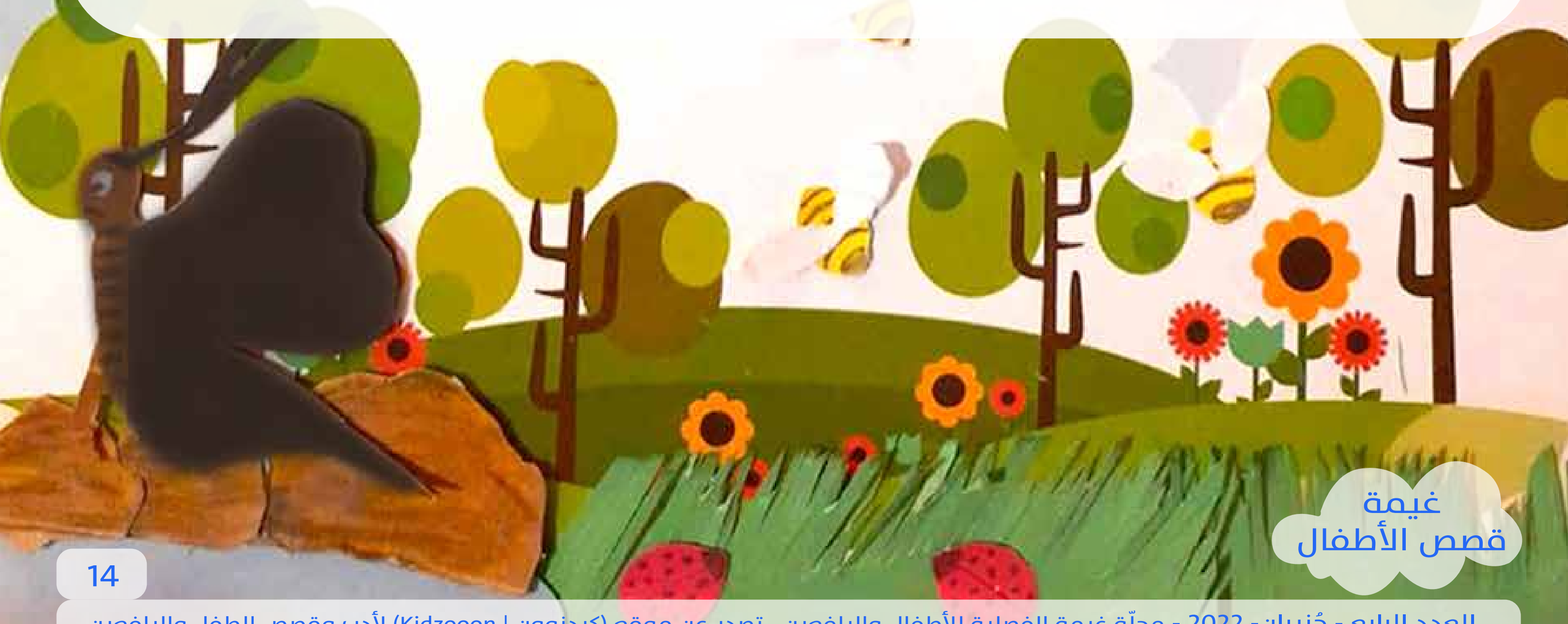
قصّة: بلاكي والخيط الذهبي

بقلم: سماح الجباعي - سوريا
رسوم: زينب دليل

مرحبا بكم أصدقائي! هل عرفتموني؟
أيامي مشمسة خضراء وهوائي منعش لطيف، وأزهاري الملونة تملأ المكان، والسعادة تغمر كل أوقاتي. أنا الربيع.

بالتأكيد معظمكم يعرفني جيداً لكنكم لا تعرفون قصصي الجميلة، اليوم سأحكي لكم قصة الفراشة بلاكي، الجميع يسأل أين اختفت اليرقات الجميلة التي كانت تمشي وتمرح منذ مدة؟ ولكنني أنا أعرف الجواب جيداً...
لقد تحولت إلى شرانق وهي الآن معلّقة على أوراق الأشجار والنباتات بانتظار أن يحين موعد تفتّحها وفي هذا الصباح بدأت تخرج الفراشات الملونة منها، واحدة تلو الأخرى.
ألوانها جميلة ومتناسقة تعكس جمال هذا الكون. وقصتنا يا أحبائي تبدأ تحديداً هنا، مع هذه الفراشة التي تدعى "بلاكي".

خرجت بلاكي وطارت لتوها، كانت سعيدة مرحة لكنّ الجميع كان ينظر إليها بدهشة واستغراب، كانت الفراشة بلاكي سوداء بالكامل، لكنها تحمل قلباً أبيض ناصعاً تملؤه الطيبة والمحبة.
شعرت بلاكي بالحرج فقد كان الجميع ينظر لها نظرة غريبة. بحثت فوراً عن بحيرة ماء قريبة لترى انعكاسها عليها علّها تعرف ما السبب، وهنا كانت المفاجأة!
يا الهي كم أنا غريبة!
أصيبت بحزن شديد ولم تعد تُقدم على الطيران أو الخروج، وأمضت يومها الأول وكذلك الثاني تنظر من بعيد إلى جمال الربيع، وتبقى حزينة دائماً، تسأل نفسها السؤال ذاته: لماذا؟، لماذا ليس لدي ألوان؟، لماذا أنا مختلفة عن البقية؟



حتى مرت بجانبها فراشة زرقاء لطيفة، وسمعت الفراشة الزرقاء صوت بلاكي الحزينة فقالت لها: هيا، انهضي هل يعقل أن الله قد أعطاك هذه الأجنحة الكبيرة حتى تجلسي هنا!؟ هيا لنلعب ونرقص فالربيع بانتظارنا.

أجابت بلاكي: لكنني أشعر بالحرج من نظرات الآخرين.

ردت الفراشة الزرقاء: الله وضع الجمال في كل مخلوقاته، ابحثي عن جمالك، وهل يتم الكون بنقصان أحد الألوان؟!

أعطى كلام الفراشة لبلاكي الكثير من التفاؤل والأمل والثقة بنفسها، فأخذت تطير لكنها تحاول أن تبقى وحيدة.

حتى رأت نملة صغيرة تحاول سحب حبة قمح عالقة بين الحجارة.

توقفت بلاكي وأسرعت لمساعدة النملة الصغيرة. شكرتها النملة ثم تعارفتا وأصبحتا صديقتين على الفور. أسعد هذا قلب بلاكي كثيراً ليس فقط بسبب العمل الذي قامت به، ولكن لأن النملة لم تعلّق على لونها الأسود، بل كانت سعيدة بصداقتها.

تابعت بلاكي الطيران، وأثناء عبورها بين إحدى النباتات سمعت صوتاً يطلب النجدة، توقفت لترى ما الخطب، إنها خنفسة كبيرة قد قُلبت على ظهرها ولا تستطيع النهوض. مجدداً هرعت بلاكي لمساعدة الخنفسة وكان ذلك عملاً سهلاً جداً بالنسبة إليها. كذلك شكرتها الخنفسة، التي بدورها أصبحت صديقتها الثانية دون أن تذكر كلمة واحدة بخصوص لونها الأسود.

زادت ثقة بلاكي بنفسها، وازدادت سعادتها وجدت في سلوكها وأعمالها ومساعدة الآخرين ما ينسيها مشكلتها، نامت وهي في غاية السعادة والرضا.

وفي اليوم التالي؛ قررت أن تتابع أعمالها في مساعدة الآخرين، وبدأت تفكر فيما تملك من قدرات ومواهب، وقد اكتشفت أشياء جديدة بإمكانها فعلها أثناء الطيران، كإرشاد التائهين، ومساعدة الصغار والكبار. والكثير الكثير من الأشياء التي بإمكانها فعلها، لكن هل ستستطيع الرقص مع الفراشات دون خجل؟

فجميع الفراشات تنظر إليها بشكل غريب...

ما إن حطت على إحدى الزهور بالقرب من نحلة حتى نادتها الأخرى: صباح الخير أيتها الفراشة الجميلة صباح الخير يا شعاع الشمس... كيف الحال؟

ردت بلاكي: بخير شكرا لك، لكن كلمة جميلة وشعاع الشمس كانت غريبة بالنسبة لبلاكي، فسارعت إلى البحيرة التي كانت في هذه المرة صافية تماماً. توقّفت وبدأت تنظر إلى جناحيها، وكانت المفاجأة كبيرة جداً!



لقد بدت برّاقة، فهناك خيط ذهبي يحيط بجناحيها، ويتوهّج كأشعة الشمس. لم تصدق ما رأت! وحتى تتأكد من أن هذا الجمال جمالها أسرعت لإخبار صديقتها الفراشة الزرقاء. نعم يا صديقتي أنت جميلة جداً منذ البداية بخيطك الذهبي أو بدونه، لا بد أن الشمس قد أهدتك شعاعاً من أشعتها نظراً لطيبة قلبك وحسن سلوكك. ربما يزداد هذا الخيط مع الوقت كلّما ازدادت ثقتك بنفسك، وكلما زاد الخير بداخلك. وكما أخبرتك سابقاً الله وضع في كل نفس قدرات وطاقات وجمال علينا اكتشافها.

عادت بلاكي إلى زهرتها وهي تحمد الله على ما أعطاها إياه، وتابعت أيامها بنشاط، وفي بداية كل صباح كانت تذهب إلى البحيرة الصافية قبل الجميع تطمئن على خيطها الذهبي، وترى كيف يزداد وتظهر بقع ذهبية جديدة، ثم تتابع طريقها للرقص مع الفراشات اللواتي ينظرن إليها بإعجاب كبير.

وبالطبع لا تنسى مساعدة الآخرين، والعمل بجد وجهد ودون غرور، ومع مرور الأيام لم يعد أمر الخيط الذهبي والمرور إلى البحيرة باكراً يعنيها، لأنها وجدت أشياء أهم فهناك رقصات، وأصدقاء، وهناك أزهار وألوان، وربيع بكامله بانتظارها.

في الحقيقة يا أصدقائي لم يتغير أبداً لون بلاكي، والخيط الذهبي كان موجوداً منذ البداية ولكنها لم تكن تثق بنفسها بما يكفي لتستطيع رؤيته.

كل منكم لديه خيطه الذهبي، فقط ثقوا بأنفسكم وبالله فالثقة هي ذلك الخيط. ولا تنسوا ألا تنظروا نظرة غريبة لأي شخص فالجميع سواسية.

قصيدة: سلامٌ عليكمْ

بقلم: د. شاكر صبري
رسوم: مريم قره دامور

سلامٌ عليكمْ... عليْكمْ سَلامْ
وأهلُ العُروبةِ غُرٌّ كِرامْ
سلامٌ جميلٌ لكُلِّ الأَنامْ * سلامُ المَحَبَّةِ والاحترامْ
أَنا قَدْ تَعَلَّمْتُ يا قَوْمُ مِنْكُمْ * وأُلقي سلامي بِشَوْقٍ عليكم
وأَلقَى السَّعادَةَ إِنْ ما دَنْوتمْ * وأُرْسِلُ كلَّ حَنيني إِلَيْكِمْ
ومِنْكُمْ تَعَلَّمْتُ حُلْوَ الكَلامْ
سَلامٌ لطه رسولِ السَّلامْ * ورمزِ المَحبَّةِ بَدْرِ التَّمام
سَلامٌ لِأَهْلِ الصَّفاءِ الكِرامْ
كَفانا بعاداً كفانا خِصامْ * وهَيَّا لِنَزْرَعَ غُصْنَ الوِئامْ
وهيَّا لنَحْمي حَمامَ السَّلامْ
سَلامٌ عَليكمْ... عَليكمْ سَلامْ



غيمة الشعر والأناشيد

قصيدة: يا بلادي

بقلم: فريزة محمد سلمان / سورية

رسوم: هدير فهمي

يا بلادي يا بلادي *** يا سهولا يا بوادي
يا طيورا في رياضي *** يا رفاق الإجتهاد
شاركوني في سروري *** فرحتي وقت الحصاد
قد نهلنا وارتقينا *** دربنا في العلم حصرا
يا رفاقي كم جميلٍ *** نرفع الرّايات نصرا
بعد جدٍّ قد حجزنا *** في الغد الآتي قصرا
نحن أولاد البلاد *** للعلا نحن الغوادي
قد مضى عام جميل *** نهر علمٍ سلسبيلا
كلّ شكري للمربّي *** ذاك إنسانٌ فضيل
قد بنى للعلم صرحاً *** ظلّه ظلٌّ ظليل
لا نفيه الأجر حقّا *** إنّه رمزُ الرّشاد
يا بلادي يا بلادي *** يا سهولا يا بوادي
يا طيورا في رياضي *** يا رفاق الإجتهاد
شاركوني في سروري *** فرحتي وقت الحصاد





غيمة الشعر والأناشيد



قصيدة: أمي

بقلم: ماجدة زارع

رسوم: فاطمة سعيدي (المغرب)



أمــي يــا أحلــى الكلمات ****** يــا نبـض قلبــي وحياتــي

يا حباً يجري فــي عروقي ****** أعظم مــن كــل الحكــايات

مَنْ أَصْدق منكِ في الحبِّ؟ ****** من أعطى وزاد في الحقِّ؟

مــن ضحّى وفرّط فــي حقه؟ ****** يــا مثالاً لنكـران الــذاتِ

أمي يــا شكري وثنائــي ****** عجز لساني عــن الكلمــاتِ

تهديني فــي قربك فرحه ****** أبلغ مــن كــل العبــارات

أمــي يــا راحــة دنياي ****** يــا مدخـل كـل الجنّــات

في مرضي دائماً وفي همي ****** كم سكبت من العـبرات

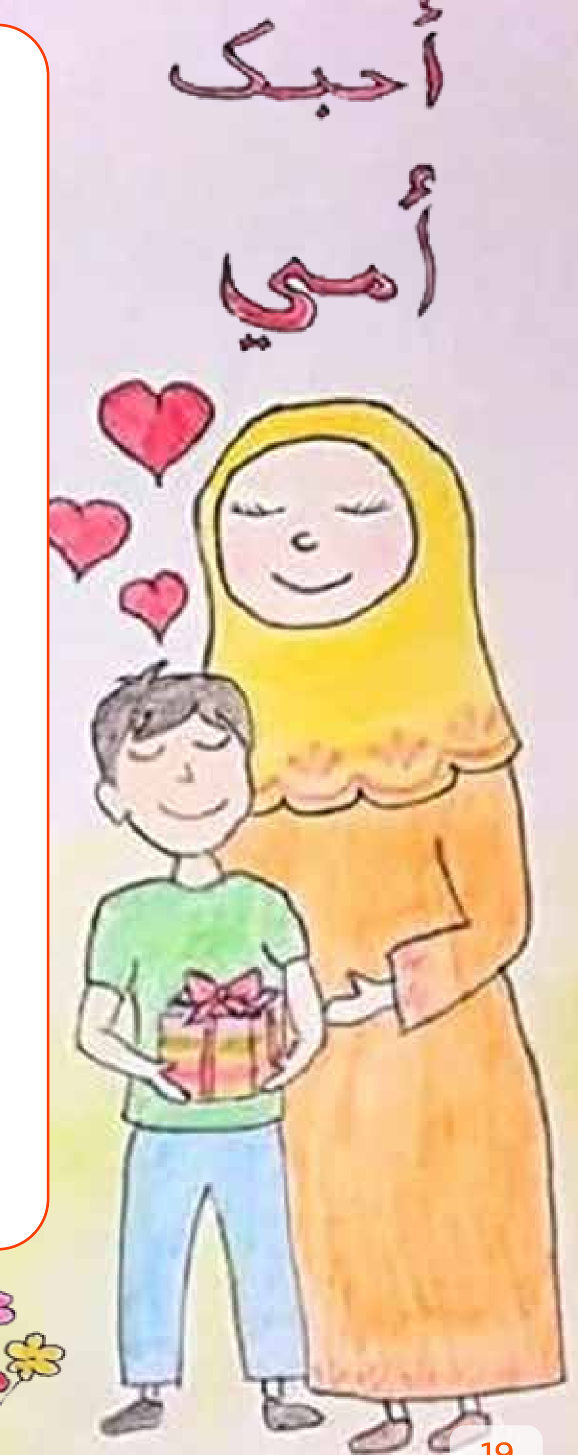
أمــي يــا شمساً في سمائي ****** يــا صبح ربيــع وضّاء

يــا راحةً تعرفهــا عيونــي ****** فــبرؤيتكِ ألــق هنائــي

أمي يــا حاجــة قلبــي ****** كــحاجة عطشان إلـى الماء

دعواتــك تبنــي مستقبــل ****** تشعــل داخلنــا القدرات

قــد كنتِ دليــلاً فــي دربــي ****** خفّفــت كــل الآهــات



غيمة الشعر والأناشيد

رمانتي الصغيرة

شعر: صديق الرضي   رسوم: رهام الشبري ‹14 سنة›

رمانتي الصغيرة
تنام في سريرها
وتحضن الألعاب
كأنها أميرة
قالت بكل بشاشة
أيتها الفراشة
نامي ولا تبالي
من عتمة الليالي
ونادت العصفورة
أيتها الغرورة
هيا بنا تعالي
واتركي الدلال
قالت بكل لطافة
أيتها الزرافة
نامي ولا تخافي
من وحشة الفيافي
يا نحلة يا محترفة
يا عسلا مصفى
نأكله حتي نشفى
لا نذهب للمستشفى



غيمة
الشعر والأناشيد

أغنية: صانع البسكويت

بقلم: ريهام السعيد

رسوم:زهرة ديكر



صانع البسكويت *** الجميل الأنيق
يصنع بسكويـــتًا *** جميلاً رقيـقا
....
يضيف حُبـّـــــًا *** وزيتًا وبيـــضًا
يضيف فرحـــة *** ومن ثمّ الدّقيق
...
يخبزه بفـــرنٍ *** كبيـــرٍ جـــــدّا
بناه ببراعـــــــة *** ببيته العتـــيق
...
ينادي بحنان *** بـــــكلّ مكان
خذ بالمـــجان *** لك وللرّفيق
...
صانع البسكويت *** يروي القصـص
ويجمعنا حولـــه *** بمنتصف الطّريق
...
يروي لنا قصّـــة *** تحملنا بسحر
لعالم غريـــــب *** فلا نستفـــــيق
...
صانع السّعادة *** صانع المحبّـــة
الودود بحـــقّ *** ذو القلب الرّقيق
...
تعالى وأقبل *** معي الطّعم أجمل
ما شئت فَخُذْ *** مجاناً يا شقيق
....
صانع البسكويت *** السّاحر الجبّار
يصنع المحبّة *** من أكواب الدّقيق

غيمة الشعر والأناشيد

أغنية: خالتي

كلمات: فوزية شنانفه / الجزائر

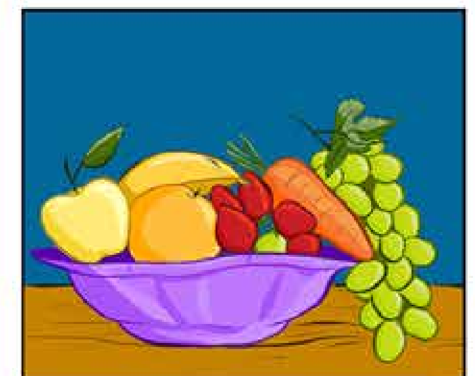
رسوم: شروق أحمد محمد



حين أركب الحافلة
أو في البيت دون ناقلة
ما أسعدني
ما أبهجني
بك يا خالتي
لطيفة موجّهة
لفرحتي متوّجة
تهتمّ بي كثيرا
مذ كنت صغيرا
فهي لي كأمّي الثّانية
في هذه الدّنيا الفانية
تلاعبني
تدلّلني
تسلّيني خالتي
تراعي إحساسي وحالتي
فإن غضبتُ بحنان برفق
وإن عاقبتُ لتأديبي تدقّق
في بيتها الرّاحة
حين ألعب في الباحة
حين أمرح في السّاحة
في بيتها الرّاحة
لي أجمل الثّياب تخيط
يزدان مطبخها بكلّ خليط
تصنع لي كعكتي المفضّلة
وتشري لي الحلوى المشكّلة
أحبّها لأنّها طيّبة لا متعالية
تحمل من ريح أمّي الغالية
هي خالتي مسرّتي
حباكِ الله مودّتي
دمت يا خالتي
دمت يا خالتي

الجزرة الحزينة

تأليف: عماد كوسا
رسوم: مريم قره دامور





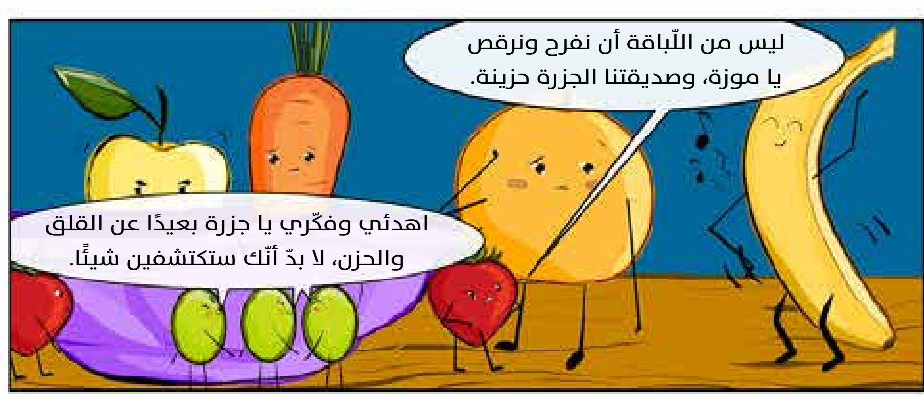


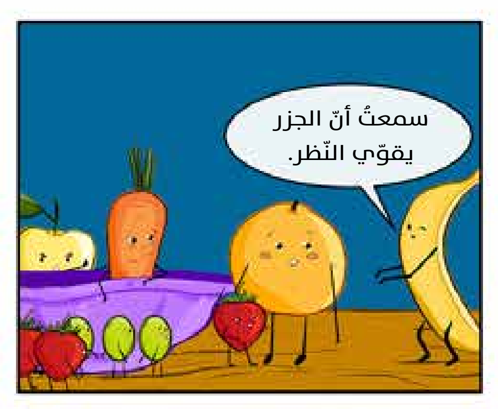


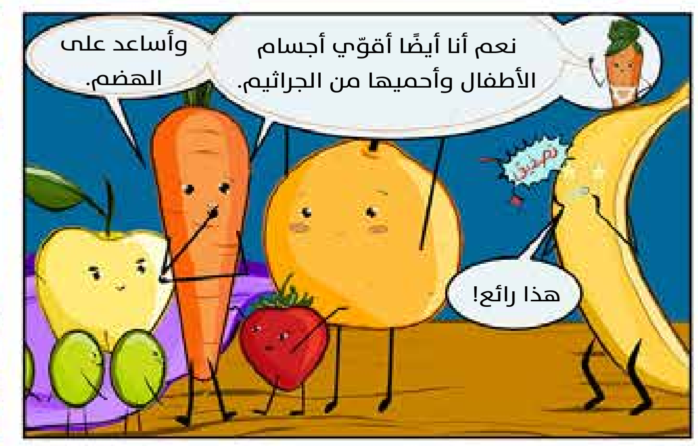


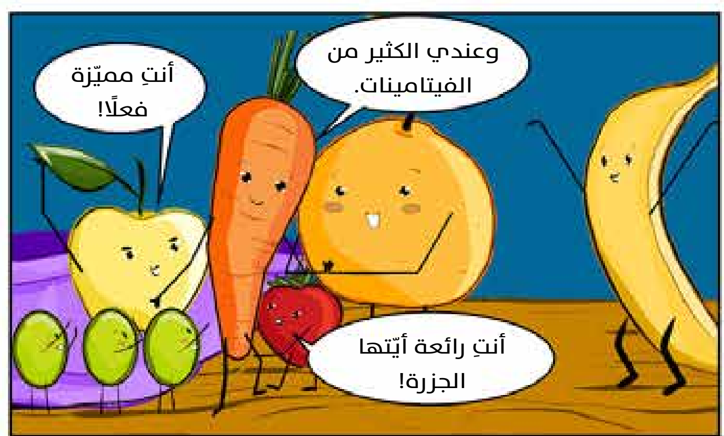


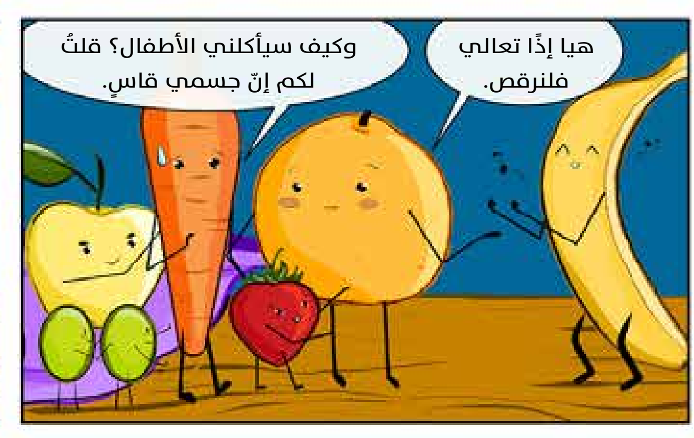


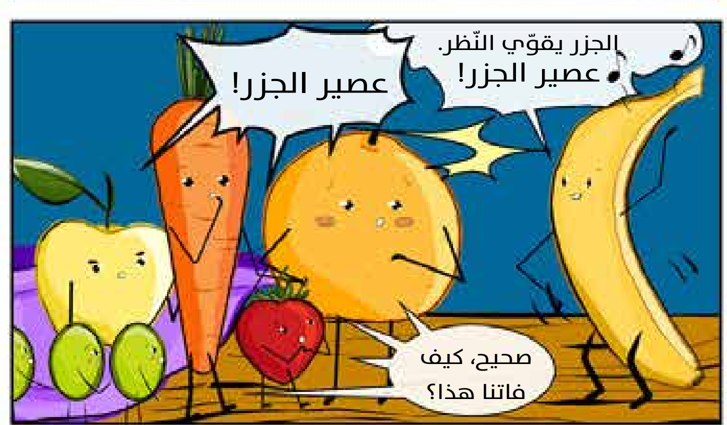

ليس من اللّباقة أن نفرح ونرقص
يا موزة، وصديقتنا الجزرة حزينة.
اهدئي وفكّري يا جزرة بعيدًا عن القلق
والحزن، لا بدّ أنّك ستكتشفين شيئًا.


سمعتُ أنّ الجزر
يقوّي النّظر.


نعم أنا أيضًا أقوّي أجسام
الأطفال وأحميها من الجراثيم.
وأساعد على
الهضم.
هذا رائع!

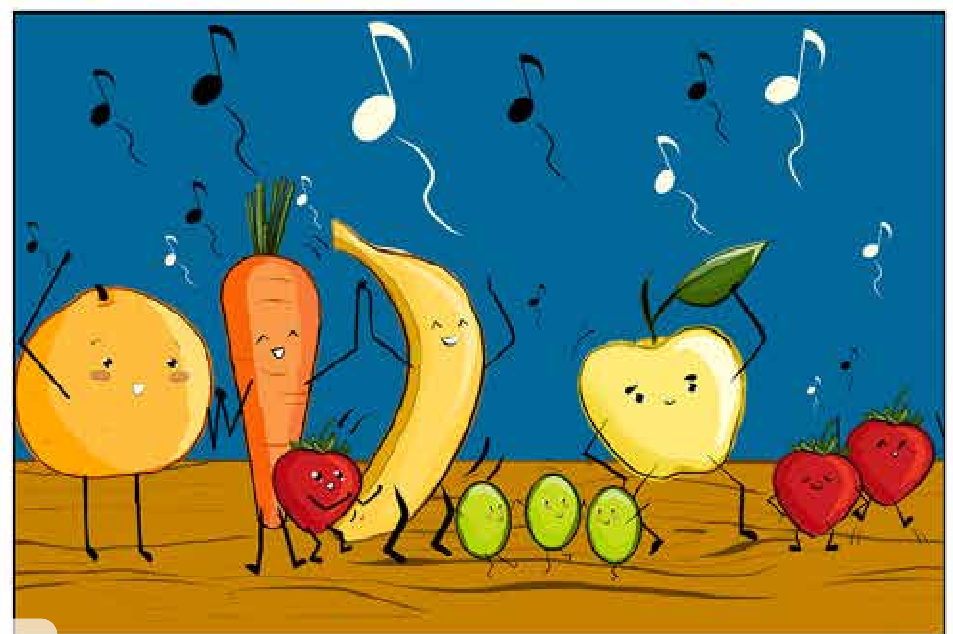

وعندي الكثير من
الفيتامينات.
أنتِ مميّزة
فعلًا!
أنتِ رائعة أيّتها
الجزرة!


هيا إذًا تعالي
فلنرقص.
وكيف سيأكلني الأطفال؟ قلتُ
لكم إنّ جسمي قاسٍ.


الجزر يقوّي النّظر.
عصير الجزر!
عصير الجزر!
صحيح، كيف
فاتنا هذا؟!


لقد حُلّت مشكلتك
أيّتها الجزرة.
أيضًا يمكن
أن نسلق
الجزرة فتصير
طريّةً مثل
الموز.


طريّة مثلي
يا جزرة، هيا
نرقص إذًا.



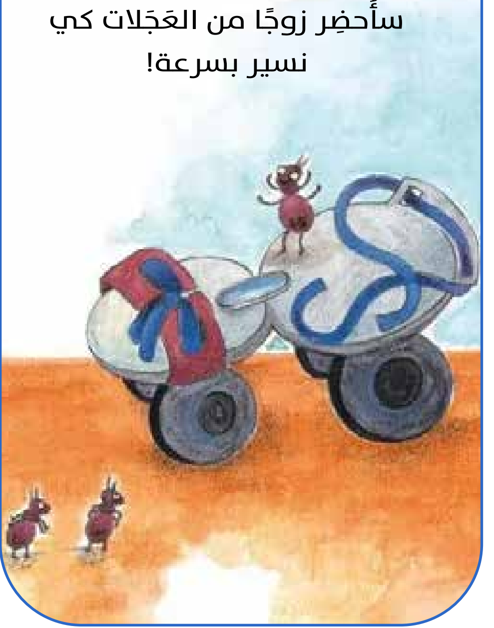
قصّة: النّمل المنهمك!

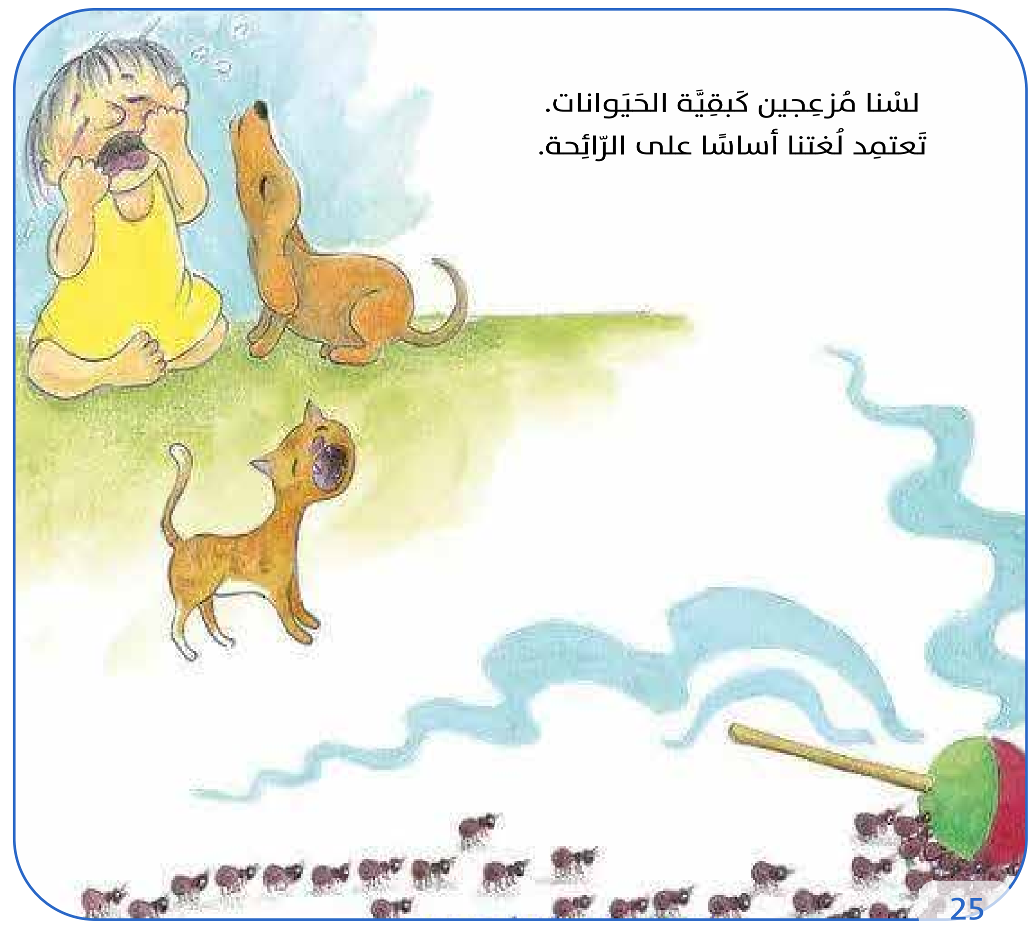
ترجمة: بن سعادة صليحة رسوم: ديبابالسافار تأليف: كانشانبانارجي







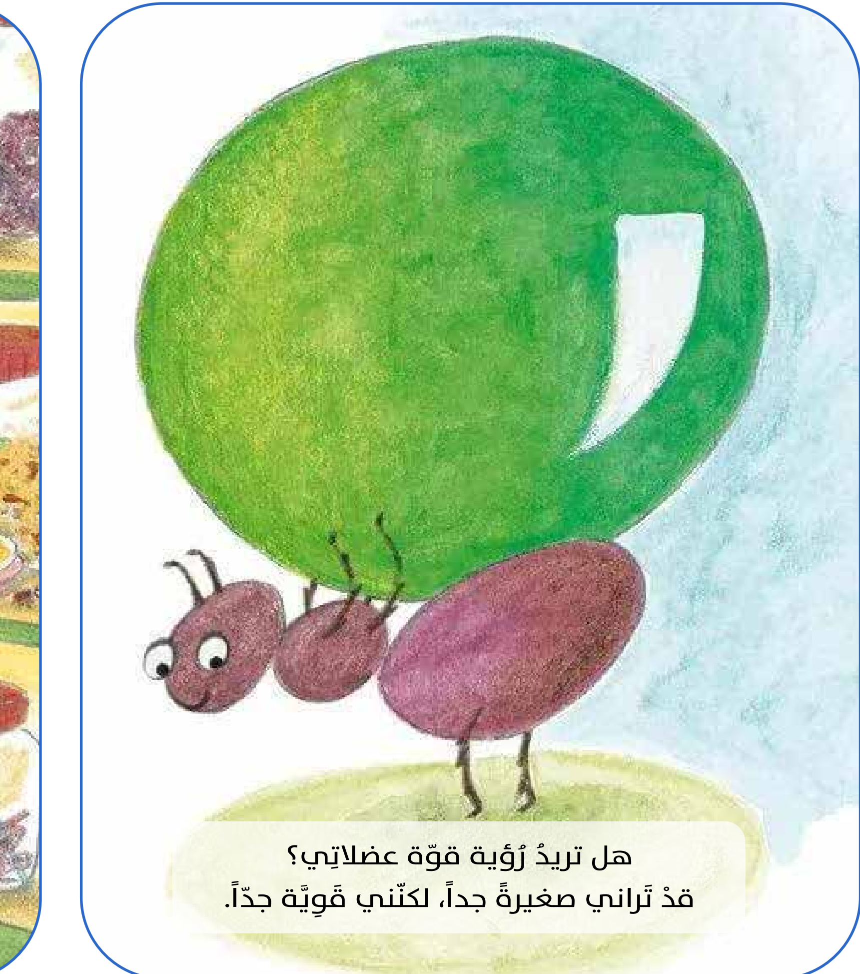


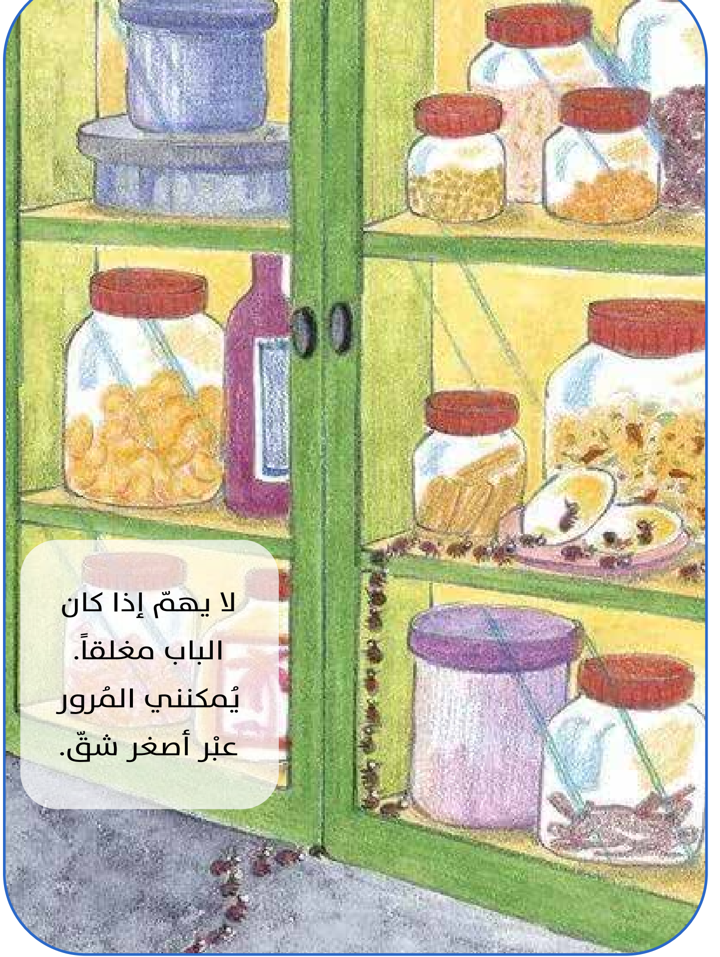





*رائحة أخرى تقول:
"خطر! لا تذهبوا هناك!"
www.kidzooon.com


أحبّ الحلويّات وكلّ أنْواع
السُّكَريّات، مِثْلَكُم.


هل تريدُ رُؤية قوّة عضلاتِي؟
قدْ تَراني صغيرةً جداً، لكنّني قَوِيَّة جدّاً.


لا يهمّ إذا كان
الباب مغلقاً.
يُمكنني المُرور
عبْر أصغر شقّ.


تُصَدِّق أو لا تُصدِّق،
تعيش المئات منّا بسعادةٍ في
المستوطنة.
غيمة
القصص المصورة


"النّملة صغيرة،
لكنّ الفيل ضخم".
"مُنهمِكا كالنّمْلة" هذا هو أفضل
تعبير لوصف إنسان يعمل بجِدّ.

لماذا لا أشبه أحداً؟

تأليف ورسوم: شروق أحمد محمد



سامي ولد صغير يعيش مع والدته في سعادة غامرة حتى حان موعد ذهابه للمدرسة، فأخذ يحضر حاجاته ويستعد لذهابه إلى أول يوم في المدرسة بكل نشاط وسعادة.





ودّع سامي والدته واستقلّ حافلة المدرسة وهو في سعادة تزداد مع اقترابه لرؤية الطلاب، وأخذ يرتب ويستعد كيف يقدم نفسه لهم.



ولكن مع وصوله إلى الصفّ، بدأ يشعر بأنه غريب عن باقي زملائه، فقدَ سامي قدرته على التواصل مع الطلاب، وظل يحدق فيهم بتردد متسائلاً: لماذا لا أشبه أحداً؟!

عاد سامي من المدرسة حزيناً، وهو يفكّر فيما سيفعله غداً!



لاحظتِ الأم سكونه وكيف لم يأتِ إليها ليحكي عن يومه كالعادة، فتحاول أن تفرحه ليعود سامي الْمَرِح الصغير.





في صباح اليوم التالي استيقظ سامي ليجد والدته تحمل قطة صغيرة بين يديها، وتطلب منه الاقتراب ليراها.

الأم: انظر يا سامي، لدى هذه القطة شعر برتقالي اللون، ويتناثر عليه بعض اللون الأبيض، إنها تشبهك تماماً،

ضحك سامي وقال: ماذا نسميها يا أمي؟

قالت الأم: الآن هيّا نمرح قليلًا بالألوان، ماذا تحب أن ترسم يا سامي؟

وبينما كان سامي يضع اللون على الفرشاة مسرعاً، تناثرت بعض الألوان على وجهه ووجه والدته. ضحك سامي وقال الآن أنت تشبهينني مثل القطة.



ضحكت الأم، وبدأ سامي يلوّن لوحته.

الأم: لقد خلقنا الله يا سامي بأشكال مختلفة، ولكل منا شكله حتى نتميز عن الآخرين.

ضحك سامي وقال حسناً يا أمي، لقد فهمت، والآن عرفت ماذا سأرسم.



رسم سامي كوكباً يضم أطفالاً بأشكال مختلفة، وكل منهم مميز عن الأخر، ووضع في النهاية عبارة أمه حتى لا ينساها.



في اليوم التالي ذهب سامي إلى المدرسة بثقة وحماس، وفي عقله تدور كلمات أمه لتزيد من ثقته.

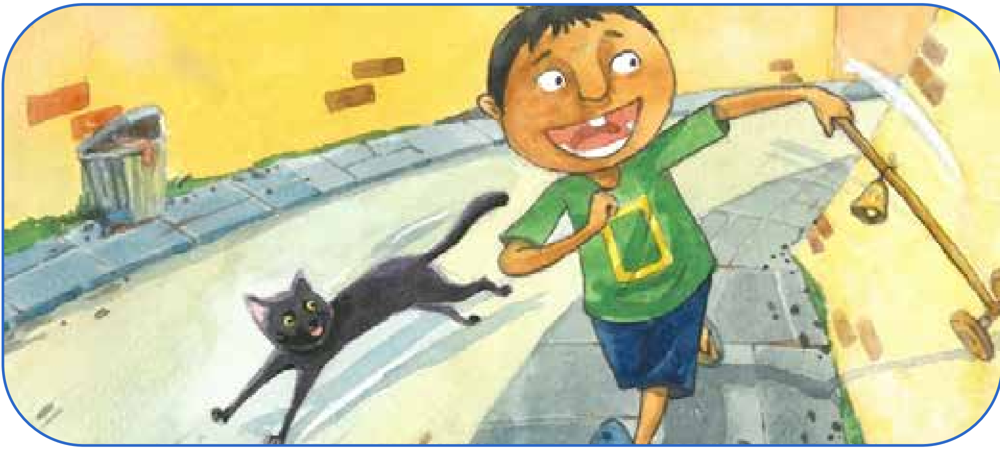
وبعدها استطاع سامي التعرف على أصدقاء جدد وكان سعيداً بذلك.

قصّة: شارعي

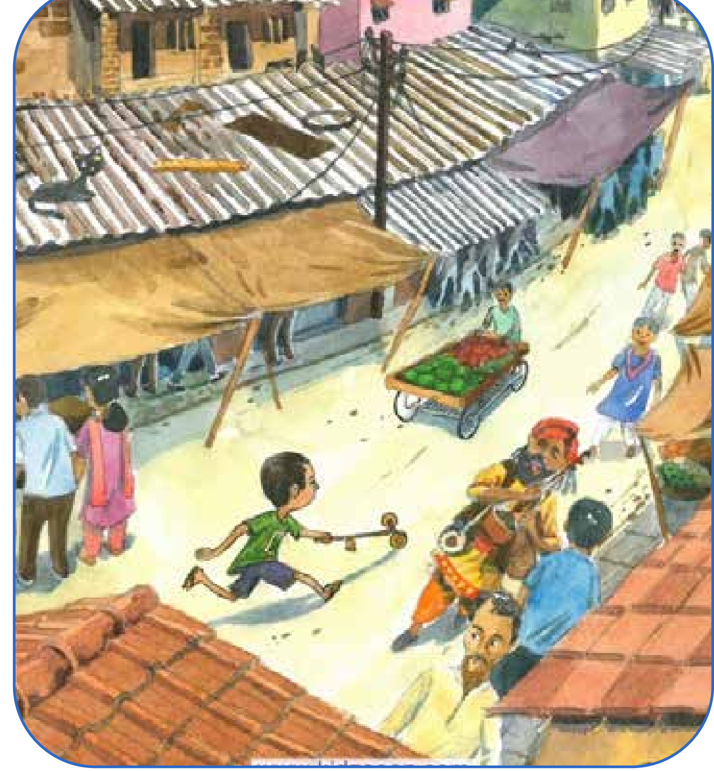
قصة صامتة تروي لنا أحداثًا تجري أثناء لعب أحد الأطفال في الشارع.

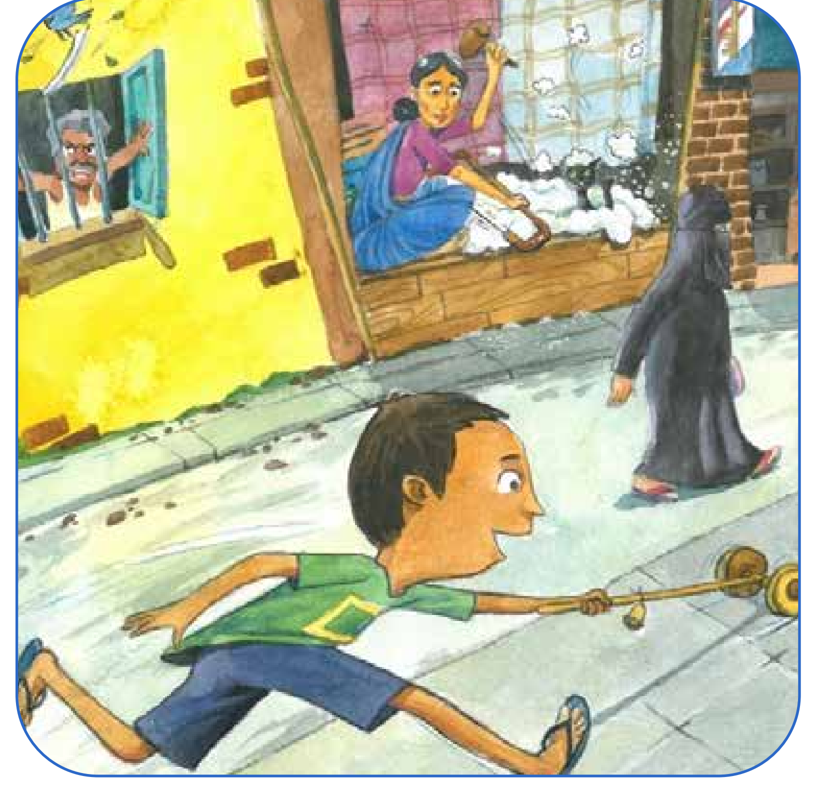


تأليف: صدف صدّيق
رسوم: حبيب علي







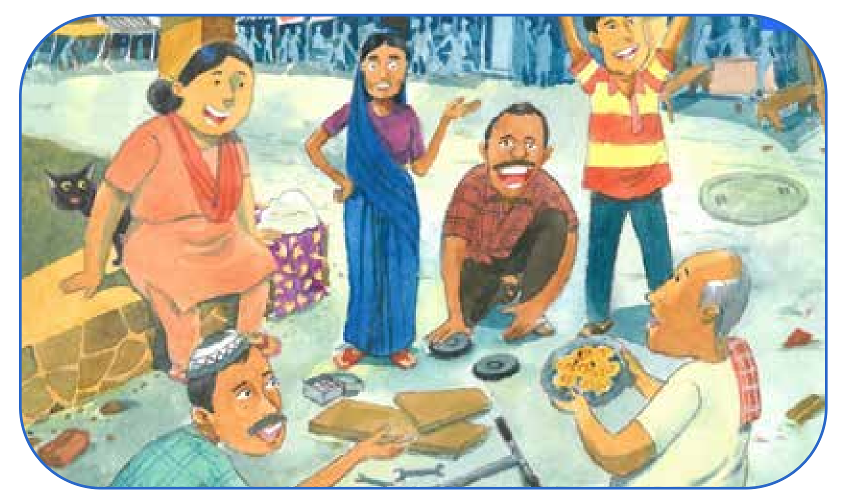

















غيمة
القصص المصورة

قصّة: زئير الهرّ

بقلم: عبد الوهّاب عليّ الصّبخة - السّعودية - الهفوف

رسوم: دينا صلاح الدين

كانت وما زالت متقوقعة في زقاق داخل دهليز ضيّق. المارّ يتوجّس منها خيفة. شكلها يوحي بأنّها من غير جنسها، عيونها تضيء وكأنّها شبح في ظلام، تئنّ وكأنّها شبل صغير يتعلّم الزّئير، تلبس فرواً أشبه بطريق متعرّج، شعرها أجعد ووعر، لا تستطيع أيّ يد الإمساك بدنها لخشونة الملمس، الفرو تغزوه المخلوقات الصّغيرة الزّاحفة والطّائرة والمنتشرة في الجوّ، تعشش فيه البكتيريا بكثرة.

يزدهر الفرو بألوانه السّوداء الداكنة لكثرة الأوساخ فيه، مواؤها أشبه بعواء ذئب جائع في قطيع. الصّغير يتحاشى المرور بالقرب من هذا الصّندوق الصّغير لوجود وحش ضار يسكنه. أثار في الحيّ الرّعب وأصاب النّساء بالفزع. جيرانها أصابهم الفضول عن ماهيّة هذا المخلوق، وقد تعدّدت الرّوايات والقصص حياله. فمنهم من أدلى بدلوه: هذا ملبوس! والآخر: وحش! والقول الآخر: هذا من فصيلة مهجّنة! وشذوذ في الخلقة.

تطوّع أحد الأشخاص للكشف عن هذا الغموض الّذي يكتنف هذا المرعب، وإنهاء الموضوع الّذي أثار حنق النّاس حتّى أصبح حديث المجالس. أعدّ له حلولاً ناجعة تتكيّف مع وضع القطّ، الهرّ، السنّور، أي نعت يتوافق أو وصف يتطابق مع تلك الأسماء.

غيمة
قصص النشء



رسم الخطّة المصقولة بالعزيمة والنّشاط وتقرّرت ساعة التّنفيذ للولوج إلى مخبأ الوحش. تربّص البطل بالهرّ من أجل اِصطياد فريسته، العزيمة موجودة، الدّافع موجود، النّتيجة حتميّة بين الطّرفين: "يا غالب يا مغلوب".

اِقترب من موقع النّزال. اِشتدّت ضربات قلبه، العرق يتصبّب منه، المداة تهتزّ في يده، يختفي ساعة ويخرج ثواني، علامات الشّحوب على وجهه، أعتمت العدسات والرّؤية أصبحت معدومة. سيطر الهلع على كامل أركانه، اِنهياره بات وشيكًا تشجّع بإقدام، باغتها بصرخة مدويّة هرب القطّ منها خوفًا وكأنّ به مسًّا من جنّ. هرول وهرول وهرول وتخطّى مسافات بعيدة وهو يلحق به حتّى انقطع نفَس البطل وتوقّف لأخذ جرعة من الشّهيق والزّفير.

أسند ظهره على الجدار، وما إن حاول الوقوف حتّى انقطع صوت الهرّ وزئيره العالي. وأمعن عن قرب؛ حيث أبصر سيّارة صائدي الحيوانات الضالّة تحمله بشبكتها المحكمة يُقاد للمجهول. تهلّل وجهه فرحًا وتنفّس الصّعداء، وطلب من الحضور الاعتراف بالانتصار فقد أصبح بطل الحيّ!

قصّة: المعطف الأخضر



بقلم: رؤى حازم رشك - العراق

رسوم : سارة خيضاوي (12 سنة)

في السّاعة الثّامنة صباحا في إحدى أيّام شهر يناير الباردة، فتحتُ عينيّ على صوت والدتي وهي تصرخ قائلة: لقد تأخّرتِ! هيّا اِنهضي بسرعة.

نظرتُ إلى السّاعة مفزوعة.

حقّا أنا متأخّرة عن المدرسة لقد فاتتني نصف ساعة تقريبا.

قفزت من فراشي الدّافئ وركضت نحو ملابسي على عجل، اِرتديت معطفي الأخضر السّحريّ.

نعم كان سحريّا بالنّسبة لي، حتّى أنّني أحرز أعلى العلامات عندما أرتديه.

وكوني تأخّرتُ اليوم عن الذّهاب كان لا بدّ لي بجرعة من الحظّ السّعيد، أو ربّما جرعة سحريّة توصلني إلى المدرسة بسرعة هائلة كي لا أعاقب! ولكي أكون صريحة يا رفاق كنت منشغلة بالتّفكير بتلك المغامرات المدرسيّة الّتي ستفوتني هذا الصّباح.

فجأة؛ أصبحت أسرع من البرق ولم يستغرق الأمر سوى بضع دقائق، إنّه المعطف الأخضر بالطّبع فأنا أدثّر به. إذا لم تخرج الأمور عن السّيطرة. ثقتي بمعطفي كانت عمياء للغاية.

خرجت مهرولة دون أن أتذوّق إفطاري اللّذيذ الّذي تعدّه والدتي خصّيصا لي كلّ صباح. لا بأس بيوم من التّغيير! أغلقت باب المنزل ورائي بعنف وأنا أودّعها قائلة: إلى اللّقاء يا أمّي أراك لاحقا!

حملقت في الشّارع جيّدا كانت الأرض مبتلّة، ورائحة المطر تفوح وتملأ المكان بعبيرها. أمّا السّماء فكانت ملبّدة بالغيوم السّوداء الّتي تنبّئنا بقدوم غيث غزير. أخذت نفَسا عميقا.

لأصدقكم القول يا رفاق؛ لم يكن يوما مناسبا للذّهاب إلى المدرسة. كان هناك صوت في داخلي يخبرني بأن أرجع إلى المنزل، وأن آخذ اليوم عطلة ولكن... سيفوتني الكثير!

هرولت بسرعة إلى المدرسة، ومعطفي يقيني من برودة الجوّ حتّى أنّه كان يحميني من المطر. كان القفز على الأرض وهي مبتلّة ممتعا جدّا. حظيت بوقت مسلّ. وفي تلك الدّقائق الّتي قضيتها وأنا أهرول محاولة للوصول بأقصى سرعة، وقفت قليلا لكي ألتقط أنفاسي لثانية نظرت إلى الطّريق وأنا أشعر بالحرارة بسبب ثقل معطفي الأخضر. ردّدت مبتسمة: لا بأس! سأصل قريبا إلى المدرسة لن يفوتني شيء. بدا الطّريق لي هذه المرّة طويلا للغاية، وبدأ توازني يختل قليلا. إلّا أنّني كنت عازمة على الوصول لن يوقفني شيء. يجب أن أصل في الوقت المناسب!

رأيت باب المدرسة مفتوحا يستقبل آخر الطّلبة الواصلين وأنا أحدهم، لا أستطيع وصف سعادتي في تلك اللّحظة. دخلت إلى الصفّ خلعت معطفي الأخضر ونظرت إليه بحبّ اِحتضنته بقوة كما أحتضن أمّي وقلت له: ستبقى دائما تميمة الحظّ خاصتي.

ولكن نظرت حولي جيّدا كان هنالك شيء مفقود! حقيبتي المدرسيّة أين هي؟

هل جئت إلى المدرسة وأنا أرتدي معطفي السّحريّ فقط؟ نسيت أمر حقيبتي المدرسيّة!

لم يعد معطفي الأخضر جالبا للحظّ لي بعد اليوم. كان لا بدّ لي أن أفعل شيئا لكي ينقذني من هذا الموقف وبعد التّفكير... وجدتها نعم! وجدتها! تذكّرت أنَّ لي صديقة في الصفّ الآخر. هذا يعني بأنّني أستطيع بلا شكّ أن أستعير كتبها ولكن ماذا عن تلك الواجبات الّتي كلّفت بها اليوم؟ هل سأوبّخ من جديد. يا إلهي؟ إمم لا بأس بيوم من التّوبيخ هذا ما اعتقدته في تلك اللّحظة. فالخطأ خطئي كان تركيزي ينحصر على معطفي أكثر من كتبي. وبينما أنا غارقة في التّفكير. إذا بأحد المعلّمات تقطع حبل أفكاري وتناديني باسمي قائلة: وهج لقد جاءت والدتك ومعها حقيبتك المدرسيّة. ومنذ ذلك اليوم أصبحت أمّي هيّ تميمة الحظّ خاصّتي.



قصّة: أوتار لا تعرف العزف

بقلم: ريهام السّعيد رسوم: إسلام الديهي

اللّطيفة الخلوقة المتفوّقة "غادة" تحبّ كثيرا العزف على آلة العود. ترى في الموسيقى هواية جميلة تهذّب الإحساس... وترى الأوتار وكأنّما تغزل بها ثوباً من الموسيقى تطرب له الآذان ويملأ الهواء بعبق الجمال. هذا ما كانت تراه غادة في الموسيقى وفي إيقاع نوتات العود بالذّات.

كانت والدتها تشجّعها لتعلّم الموسيقى ولكم صرّحت لها بأنّ العود آلة قديمة متروكة والدّارج منها الكمان والجيتار وغيرها من حديث الآلات! لكنّ غادة ترى اِرتباطاً روحيًّا غريبًا بينها وبين العود وترفض تعلّم أيّة آلة أخرى. وافقت الأمّ واتّفقتا أن تصطحبها بعد المدرسة، بعد أن تتمّ الواجبات، تذهب مرّتين أسبوعياً لمركز النّشاط بالبلدة لتعلّم الجديد.

حلمت بأنّها في يومٍ ما ستمتلك عودها الخاصّ وسيكون بإمكانها العزف متى أرادت والتّمرّن عليه كما تحبّ، ويوماً ما سيُزيّن هذا العود غُرفتها.
سألت في محلّ الآلات الموسيقيّة عن أثمانها لكنّها كانت باهظة جدًّا. هنا طلبت الأمّ من العمّ "سليم" صاحب المحلّ أن يحاول الوصول لعود أقلّ سعراً حتّى لو لم يكن جديداً لكنّ المطلوب أن تكون حالته جيّدة.

وظلّت أيّاما وشهورا تنتظر مكالمة من العمّ سليم ليُعلمها أنّه وجد ضالّتها. لم تقطع الأمل! وبالفعل بعد ما يقارب من الثّلاثة أشهر، أعلمها بالخبر السّعيد فهرعوا إلى المحلّ واقتنوا العود المستعمل بسعر معقول.
الغريب أنّ العمّ سليم قام بتجربته وضبط أوتاره عند الشّراء لكنّ "غادة" كلّما حاولت العزف عليه بالبيت لا يصدر منه صوت! حاولت مراراً. وقامت بضبط أوتاره إلّا أنّه لا يستجيب! نامت البنيّة حزينة لتبدّد أُمنيتها. ذات ليلة رأت في حلمها فتاة تأتي لغُرفتها وتُمسك بالعود وتحتضنه ثمّ تخرج به وهي تُقبّله.



أفاقت "غادة" فوجدت العود مكانه. هرعت لوالدتها تخبرها بما رأت. تعجّبت أمّها من الحُلم ومن تلك الأوتار الّتي لا تستجيب. أخبروا العمّ "سليم" ففاجأهم بقصّة مالكة العود الّتي تعشق العزف، وأشاد بإتقانها؛ إنّ المُنْصِتَ لألحانه المُنْسَابَة المتناغمة بين أناملها كَمَشَاهِدَ خلّابة من الجنّة، ولكن لمرضٍ ألمّ بوالدها باعوا تقريباً كلّ ما يملكون من نفائس ومتاع حتّى أنّها اِضطرت لبيع العود وقبلت بمرارة بأيّ ثمن مقترح. كانت حزينة تبكي وقتها.

لم يأخذ الأمر إلّا لحظات، اِتفقت" غادة" ووالدتها على إعادة العود لصاحبته الأولى توجّهتا إلى العنوان الّذي دلّهما عليه العمّ "سليم".

وما أن قاموا بدقّ الباب ووقعت عينا الفتاة على العود حتّى دمعت عيناها وعلمت تقريبا المقصود. لم تصدّق في البداية ولكنّها عندما أيقنت أنّه عاد إليها اِحتضنته بحبّ وقبّلته.

أحسّت "غادة" أنّ المشهد تكرّر وكأنّما هو ما حدث في الحلم بالضّبط! وراحت الفتاة تعزف عليه فأطلقت أوتاره الخرساء.

اِسترسل صدى المعزوفات في الفضاء بدأت لوهلة كأنّما هي فعلاً من الجنّة. اِبتهج الجميع حينئذ، وقرّرت "غادة" من يومها جمع المال من مُدّخراتها شهريًّا لشراء عود جديد يخصّها هي هذه المرّة.



قصّة: في بيتنا... نخلتي

بقلم: نجاة بن ترّاع (وهران - الجزائر) رسوم: ايمان الصيرفي

في بيتنا نخلة طويلة، تقف على أطراف البستان الّذي يوليه أبي عنايته الخاصّة. رأسها عالٍ كأنّه يحاول لمس السّماء أو التّحاور معها. حين أخرج صباحا من البيت إلى المدرسة تقابلني نخلتي الخضراء. هكذا كنت أحبّ أن أناديها، فأودّعها وتودّعني فتهزّ جريدها لي.
كانت أمّي تقول لي: إنّ جذور النّخل تضرب مئات الأمتار في الأرض. كنت أبالغ في تحديد مئات الأمتار هذه حين أقابل أصدقائي، وأحكي لهم عن نخلتي مرارا كنت أدعوهم إلى رؤيتها. نمكث نتحدّث تحت ظلالها هاربين من لسعات شمس الصّيف. وكلّ ليلة كنت أتفرّد وحدي لأحلم بتسلُّقها، والوقوف على قمّتها، فألمس السّماء وأنظرَ إلى الغيم وأكلّمَ الطّير.

وذات يوم ودّعت نخلتي، وتوجّهت إلى مدرستي. كان اليوم هادئا لكن سرعان ما هبَّت الرّيح. راحت تهزّ كلّ شيء في قوّة حتّى خاف بعض التّلاميذ، وحين اِنتهى الدّرس خرجنا مسرعين إلى منازلنا والرّياح تلعب بنا يمينا وشمالا. توجّه صديقي نحوي قائلا:
- هل تستطيع نخلتك مقاومة هذه الرّيح؟
رددت عليه باعتزاز: نخلتي تقاوم أكثر من ذلك ماذا تظنّها؟... أهي ضعيفة إلى هذه الدّرجة؟
وبعد أن اِقتربنا من منزل أحمد صديقي، ودعته وأسرعت الخطو باتّجاه البيت.
دفعت باب الحديد ورفعت رأسي لأسلّم على نخلتي.
بقيت واقفا مدهوشا... هي لم تُسلّم عليّ. الرّيح لوت رأسها، فأسقطتها أرضا محطّمة جزءا من جدار البستان، وبرز جذعها المخلوع.
كان أبي وإخوتي، يحاولون إزاحة رأسها. لم يفلحوا في ذلك لثقله. اِغتنمت فرصة اِنشغالهم. اِقتربت منها

نظرت مليّا إلى ذلك الجذع البارز ثمّ قلت لنفسي: لم لا أغطّيه بالتراب؟ وهكذا فعلت.

صعدتُ الدّرج على غير عادتي السّريعة، نزلتْ دموعي حارّة، بكيتُ على ما حدث لنخلتي بينما كان أبي يتحدّث مع إخوتي في قضيّة ترميم الجدار في أسرع وقت ممكن.

ليلتها لم أنم جيّدا. فكّرت كثيرا في كلام صديقي أحمد. ما عساي أقول له غدا؟

في صباح اليوم التّالي؛ ذهبت إلى المدرسة وأنا جدّ حزين، والّذي زاد من حزني أنّ بعضهم سخر منّي ومن صفة القوّة الّتي اِدّعيتها لنخلتي. لكنّي كنت مؤمنا بقوّتها! كنت حين أنام، أنظر إلى السّماء، وأطلب من الله أن يبقيها حيّة وأن ينبت لها سعفا أكثر اخضرارا من الأوّل. وكنت كلّ صباح أهرول إلى الخارج فلا أجد شيئا.

وجاء الرّبيع... وبدا كلّ شيء جميلا بقدومه. كنت فرحا ولكنّ فرحتي لم تكن مكتملة لأنّ نخلتي لم ينبت لها شيء. وهي مهجورة، حزينة وبائسة. كنت أنزل إلى البستان أحاول اِحتضانها بيديّ لكنّي لا أحتضن سوى الجهة المقابلة لي، آهٍ... كم هي عظيمة نخلتي! على الرّغم ممّا حلّ بها إلاّ أنّها ما زالت قويّة. كنت أحاول أن أُفهمها أنّني لا زلت أحبّها. كنت أريدها أن لا تحسّ بأنّها وحيدة مثلما كنت أحسّ أنا في بعض الأحيان حين يهجرني أصدقائي، أو نتخاصم مع بعضنا البعض...

وفي يوم، وقفتُ أنظر إليها نائمة على الأرض، وإذْ بي أرى من قاعدة الجذع مجموعة من الجذور قد خرجت مُتفرّعةً إلى جذور ثانويّة أخرى. هرولتُ إلى والدي مبشّرا:

ـ تعال يا أبي لأريك نخلتي الّتي ظننتم أنّها ستعيش لأيّام فقط. إنّها تولدُ من جديد!

ـ ماذا تقول؟ لو لم تتدخل والدتك لكنت اقتلعتها ورميت بها بعيدا.

ـ أرجوك يا أبي، تعال...

رافقني أبي ونزل إلى البستان. أخذ يحدّق في النّخلة وجذعها برهة ثمّ قال:

ـ سبحان الله! لقد أنبتت جذورا جديدة فعلا.

في تلك اللّيلة نمت وأنا مرتاح البال، دعوت ربّي أن أبقى مع نخلتي دائما. وبعد شهور كانت المفاجأة: نخلتي اِستمرت في النّموّ وأثمرت أيضا وهي على وضعها ذاك.

سقوطها وإعاقتها لم يَمْنَعاها من إنتاج أفضل الرُّطَبِ!

قصّة: هُنا أَرْضِي وَلَو بِخَيْمَة!

بقلم: وفاء إسماعيل المبيض - فلسطين
رسوم: مروة راشد

في بيتٍ حجارتُه قدسية، تحيط به أشجار الزيتون من كل جانب، كان يعيشُ الجد نظمي مع حفيده قاسم، لا يفترقان أبداً.
كان قاسم وجده يستيقظان كل صباحٍ على صوت الطيور المغرّدة، يتناولان طعام الفطور تحت ظلال شجر النخيل بسرور.
وبعد ذلك كانا يهتمان بالمزروعات كي تكبر وتنضج ثمارها.
وذات يومٍ بينما كان الجد يحاول تكسير بعض الصخور الترابية بفأسه، نادى بصوت مرتفع على قاسم الذي كان يسقي المزروعات، فهرع قاسم بذهولٍ إلى جده وهو يلهث من الجري.
قال قاسم: ما الأمر يا جدّي؟ لقد أخفتني!
قال الجد والعرق يتصبب من جبينه: أرضنا هي شرفنا، إن تخلّينا عنها محرمٌ أن نتنفس هواءها حتى، استعد لتدافع عنها.
حدَّق باسم في جده وكاد دمعه ينهمر، فهو يعرف جيداً ماذا يعني ذلك.
اقتحم الجنود بيت الجد بهمجيةٍ، وأحاطوا أرضه وصوّبوا أسلحتهم عليه وعلى قاسم.
صرخ الجندي: أنزل الفأس من يديك يا نظمي وإلا سأقتلك بسلاحي.
غضب الجد واحمرَّ وجهه قائلاً: لن أتركها، بل اترك أنت أرضي وارحل منها.
ضحك الجندي ثم قال ببرود: لم تر بعد المفاجأة التي أعددناها لك.
ارتبك قاسم وهو ينظر لجده الذي كاد يفقد عقله لما رأى الجنود وقد أحضروا مجموعة مستوطنين ليعيشوا في بيتهم.

غيمة
قصص النشء

فأمسك يد جده بقوة قائلاً: لا تقلق يا جدي سنعيدها.
صرخ الجندي مرة أخرى: أنزل الفأس واخرج من أرضنا.
ترك الجد الفأس وتشبث بشجرة الزيتون قائلاً: لن أترك أرضي أبداً.
اجتمع ثلاثة جنودٍ حوله وضربوه بأسلحتهم وسحبوه على الأرض حتى أغمي عليه.
كاد قاسم ينفجر بكاءً، لكنه بقي صامداً صابراً ليس بيده حيلة. فقد قام الجنود بتكبيل يديه وقدميه.
اقترب الجندي القائد من قاسم وقال باستهزاء: هذا ليس بيتكم بعد الآن، ونظر للمستوطنين الذين جاؤوا ليعيشوا في بيت الجد.
مرَّ عامٌ وآخر ورغم مرور عامين على هذه الحادثة، لم يملّ الجد وقاسم طيلة العاميْنِ المنصرميْن من الجلوس أمام منزلهم رغم محاولات المستوطنين أذيتهم بشتى الطرق، بل صنعا خيمة قماشية مقابل منزلهما، تحمّلا فيها حرّ الصيف وبرودة الشتاء، أملاً في العودة إلى بيتهم المسروق.

و في يومٍ من أيام شهر رمضان المبارك، بينما كان الجد وقاسم ومجموعة كبيرة من أهل الحي المتضامنين معهم يفطرون في موعد آذان المغرب، هجمت دورية من جنود الاحتلال واعتدت عليهم بالضرب والغاز والقنابل ورش المياه العادمة.
وبدأت تتكرر الاعتداءات أملاً في أن يرحل الجد وقاسم من هذه الخيمة التي سبّبت للمستوطنين إزعاجاً، لكن دون جدوى!
بل بقيت الخيمة كما هي وكبر قاسم فيها ودرس في كلية الحقوق بالجامعة مواجهاً بعلمه وصموده المستوطنين الذين سرقوا بيتهم، واستمر وأهل الحي بمقاومتهم للاحتلال بشتى صور المقاومة متوكلين على الله ومقبلين عليه بالدعاء.
فقام بفضح جرائم العدو من خلال تصويره لما يحدث ونقله على الأخبار أولاً بأول للشبكات الإعلامية، وقد لاقى موقفه تأييداً دولياً كبيراً.
جن جنون المستوطنين من تمسك الفلسطينيين بأرضهم، وخرجوا في مظاهرةٍ يهتفون بأعلى صوتهم: الموت للفلسطينيين، الموت لهم...
ثم تفرقوا بعد فشلهم في مواصلة المظاهرة إثر انتفاضة الحي ومقاومتهم، فولوا هاربين خائفين وجمعوا أغراضهم ورحلوا من البيت خوفاً من الموت بعدما أيقنوا أن حياتهم هنا ليست رغيدة وأنها صعبةٌ عنيدة.
أقام أهل الحيّ عرساً وطنياً بهذا النصر العظيم وعانق الجد حفيده الشاب قاسم، قائلاً له: لقد أعدناها يا بني وحق للأرض الآن أن تفخر بك وبأبناء الحي!





مسرحيّة:
الضّبع والقطيع

بقلم: وفاء أبو زيد

رسوم: دينا صلاح الدين

(الشّخصيات):

الخرفان (ساكن /ناصح /مشاكس) .

النّعجة مآع .

الثّور رمّاح .

الضّبع .

الحمل الصّغير بكرى.

المشهد الأوّل: في الغابة...

في الغابة مجموعة من الخراف والماعز يتحدّثون وحملان صغيرة تمرح بجوارهم.
يظهر في الرّكن الضّبع يراقب المشهد من خلف شجرة كبيرة.

الخروف ساكن (وهو ينظر في توتّر للباقين): لا تصدروا أصواتا عالية! أخشى أن يهاجمنا حيوان مفترس، اِعملوا معروفا.

الخروف ناصح (في عصبيّة وسخرية): هكذا أنت دائما خائف ومتردّد! لن يهاجمنا أحدهم ما دمنا في جماعة لا تخف! الكثرة تغلب الشّجاعة.

النّعجة مآع: ألم يكن خيرا لنا لو كنّا نسكن مزرعة لها سياج وسور. يحرسها كلب طيّب وقويّ؟

الخروف ساكن (وهو حزين): عندك حقّ حتّى البرسيم في المرعى يقلّ. أخاف يا جماعة أن نتعرّض لمجاعة!

الخروف مشاكس (مقتربا منهم): أتذكرون عندما كان صديقنا الثّور رماح معنا؟ كان ينظّمنا ويقودنا ويحرسنا في الرّعي. آه! لم نعرف الخوف في وجوده.

الخروف ناصح: لقد كبر رمّاح، ولم يعد يقدر على أعباء القطيع الآن نحن نتحمّل مسئوليّة أنفسنا!

يتقدّم الضّبع حاملا معه حزما من البرسيم وعلى وجهه اِبتسامة مصطنعة.

الضّبع: أيّها الأصدقاء صباح الخير! جئتكم بفطور لذيذ. البرسيم الطّازج وبزهرة النوّار.

الخروف ساكن (مرتعشا): أنت تأكل الأغنام لا أمان لنا في وجودك.

النّعجة مآع (مقتربة من ساكن): أوّل مرّة أرى كلامك مقنعا يا ساكن! لا مكان لك بيننا أيّها الضّبع اُتركنا في حالنا.

الضّبع (مُهَمْهِماً ومقتربا من ناصح): أنا لا أطلب سوى صداقتكم. (يبدأ في التّباكي) أنا وحيـد، الكلّ يبتعد عنّي ويخاف منّي ولا أعرف في الغابة سـواكم.

الخروف ناصح: وما الدّليل على حسن نيّتك؟

الضّبـع: جرّبوني والشّاهد على ذلك هذا الطّعام هديّة بسيطة. وفي صباح كلّ يوم سأزيده حتّى يشبع الجميع ويهنأ القطيع سأمضي الآن...

الكلّ في دهشة ينظرون إلى بعضهم في حيرة وأمامهم كومة من البرسيم الشهيّ.

الخروف مشاكس: ماذا تنتظرون؟ إلى الطّعام لن ندخل في ضميره أمامنا الآن البرسيم الوفيـر لنأكل ثمّ نقرّر.

الخروف ناصح منزعجا: قلبي لا يحدّثني خيرا!

يظهر الثّور العجوز رمّاح متّكأ إلى جوار جذع شجرة والكلّ يغطّ في نومٍ عميق... يقترب ويمرّ بينهم وهو يتفحّص وجوههم وهو غاضـب، ثمّ يوقظهم بخواره القويّ...

الثّور رمّاح: اِستيقظوا أيّها الكسالى!

الجميع في صوت واحد فرحيـن: عمّ رمّاح... عمّ رمّاح... ما أحلاها المفاجأة!

رمّاح غاضـبا: كيف تنامون جميعاً بلا حراسة؟ ينظرون إلى بعض في خزي دون كلمة فيكمل...

- مستهترون! وهل قمتم بحصد البرسيم؟

مشاكس: جاءنا الطّعام جاهزاً، فلماذا نتعب أنفسنا بحصاده؟

رمّاح متسائلا: جاهزاً؟

ناصح: بالأمس عرض علينا الضّبع صداقته مقابل أن يأتينا بالبرسيم كلّ يوم. ووعدناه بالتّفكير في الأمر.

رمّاح مندهشا وموجّها كلامه للجميع وهو يتّجه إلى حقل البرسيم والجميع يتبعونه...



المشهد الثّاني... في حقل البرسيــم.

رمّاح: ماذا قلت؟ هل تأمنون الضّبع؟ لقد جعلكم تتكاسلون عن الحصاد. (مشيرا) اُنظروا إلى البرسيم وقد ذبل واصفرّت عيدانه وشبعتم واستسلمتم للكسل والتّراخي! وستتعوّدون عليه حتّى يصبح الضّبع صاحب فضل عليكم ويتحكّم فيكم!

ساكن: قلت لكم أنا أخافه وسخرتم منّي!

رمّاح: ولّى الخوف يا ساكن. نريد أن نُعْمِلَ عقولنا.

(تلفّت حوله... ثمّ تساءل بقلق): أين النّعجة مآع؟

الجميع يبحث عنها في قلق. يتفرّقون في أماكن مختلفة.

(اظــلام تدريجيّ)



المشهد الثّالث: كوخ الضّبع

كوخ الضّبع وفي الرّكن منه... تظهر النّعجة مآع مقيّدة وملقاة ومكمّمة وفي عينيها ذعر شديد.

الضّبع في حوار منفرد: أَطْعِمِ الفم تستحي العين! ههه... اِنشغل القطيع اللّطيف في الأكل ثمّ النّوم ولم ينتبهوا لغيابك. يا طعامي اللّذيذ! هم حتّى لم يتفطّنوا إلى الحراسة كما تعوّدوا... لن يشكّوا بي أبداً.

يهمهم وهو يهرش ذقنه: من الّذي أكل النّعجة المسكينة؟ ربّما الذّئب أو الثّعلب... وقد يكون الأسد بذات نفسه! لن يكون صديقنا الضّبع على أيّة حال ههه...

ينفرج المشهد عن الحمل الصغير بكرى الّذي كان منصتاً باهتمام... يحدّث نفسه: يا لك من خبيث! لا بدّ من إخبار القطيع فوراً.

ظلام

المشهد الرّابع: على التبّة... قريباً من كوخ الضّبع.

إضاءة تدريجيّة على القطيع يعلو (تبّـة) تجاور الكوخ ومن خلفهم يقف الثّور رمّاح.
الخروف ناصح: سأحادثه وعندما يعلو صوتي بكلمة (يا صديــق) تهجمون على الكوخ نخلّص مآع ونمسك بالضّبع الخبيث.
نادى ناصح وبدأوا بتنفيذ الخطّة: ضبع يا صديقي العزيز! أيـن برسيمك الطّازج لقد تعوّدنا على مذاقه اللّذيذ؟



المشهد الأخير... من داخل كوخ الضّبع.

يسرع الضّبع لداخل الكوخ ويقوم بتغطية مآع ويتبعه ناصح.
الضّبع: مرتبكا متهتها...
- أهلا وسهلا بصديقي العزيز! كنت على وشك المجيء.
ناصح يتجوّل في أنحاء الكوخ، حتّى تلمح عينه حركة في ركن الكوخ يستكمل.
ناصح: أنت الآن منّا وعلينا. أنت الوفيّ يا صديق!
يعلو صوته بكلمة السرّ فيهجم القطيع ويمسك الضّبع ويخلّص النّعجة مآع.
في الخارج...
الثّور رمّاح: أرجو أن تكونوا قد تعلّمتم شيئا من هذه التّجربة المؤلمة!
ناصح: نعم لقد خدعنا بكذبه لقد فهمنا أنّ من لا يملك طعامه لا يملك حرّيته!
مشاكس: وأنا أيضا تعلّمت شيئا!
رمّاح: وما هو؟
مشاكس: أنّ الشّمس قد فرشت الغابة ونحن لم نفطر بعد!
يضحك الجميع.
ستـار.
نهـــاية

قصّة: فراشةُ البحر

بقلم : هارون محمود (6 سنوات)
رسوم: مها لملوم

اليوم وأنا عائدٌ من المدرسةِ ظهرًا،
شاهدتُ فتاةً لا تستطيع المشي بسهولة.
تحاول وتحاول، ولكن كانت قدماها
متعبتين.
تمسِكُ عكّازين تحاولُ المشْيَ بهما.
وفجأة تحوّل الشّارع إلى بحر.
وبدَتْ الفتاةُ كأنّها تجدّف بالعكّازيْن
بمهارة.
شاهدها النّاسُ وظنّوا أنّها تطير. وقالوا:
هل هذه فراشة البحر؟



قصّة: الحكمة الفانية

تأليف ورسوم: جنى أبو فخر (9 سنوات)

عاش قرد حكيم في الغابة منعزلا عن بقيّة الحيوانات.
كان قد ورث الحكمة والمعرفة عن أجداده الّذين كانوا مقصدا لكلّ طالب للعلم والنّصح، ولكنّ القرد لم يكن كأسلافه فقد كان يبخل بعلمه على الآخرين.
كان القرد يذهب من وقت لآخر في رحلة ليجمع المعرفة، ولأنّه شديد الحرص أن لا ينفع أحدا بعلمه.
قام بحفر جحر داخل منزله وراح يلقي كلّ ما يأتي به من علم وحكمة في ذلك الجحر.
وفي أحد الأيّام وبينما القرد خارج منزله حصل صدع في التّربة، وانهار الجحر وانجرف مع الصّخور والطّين. فتناثرت المعلومات واختفت فخسر كلّ ما جمعه من موسوعات. عاد القرد ليطمئنّ على جحره فهاله ما رأى.
خرج يصرخ ويلطم وجهه ويقول: يا ويلي! فقدت حكمتي وعلمي! تجمّعت الحيوانات حوله وقالوا له: إنّ العلم والمعرفة إن لم تفد بها غيرك فهي زائلة وإن أغلقت عليها فهي فانية ولن تحصد منها نفعا يذكرا!"



ريّان، الذي هزّ قلب الطّفولة قبل أن يهزّ العالم

بقلم : يوسف راشد (10 سنوات) - تونس

الصورة من إعداد: فاطمة حمدي (تونس)



(التلميذ التونسي: يوسف راشد 10 سنوات لم يفوّت الحدث، وكتب ووثق لأنّه أحبّ ريّان ورجا أن ينجو من الخطر، وأن يذهب إلى الحضانة والمدرسة. يوسف يَعِدُ أمّ ريّان أن يملأ محفظة ابنها بقصص سيكتبها، وهذه هي القصّة الأولى)

ريّان طفل مغربيّ ذو خمس سنوات كان يسكن مع أسرته في قرية "بابْ بَرَّدْ" قرب مدينة اسمها "شَفْشاوْنْ" بالمغرب الأقصى، حلمه أن يدخل المدرسة والحضانة، ومنذ أيام قليلة اشترى له والده محفظة، فترى ريّان وهو ينتظر موسم العودة المدرسيّة بفارغ الصّبر. كان ريّان يسكن مع أسرته في منطقة جبليّة، بها منحدرات كثيرة، وفي فصل الشتاء تنزل الأمطار عليها غزيرة، وذات يوم مشمس من شهر فيفري (فبراير)... خرج ريّان يرافق بعض المعزات يرعاها، وكان غير بعيد من منزلهم، يلعب ويمرح بين أحضان الطبيعة، وكانت أمّ ريّان تخشى أن يأخذ اللّعب ابنها بعيداً عن منزلها، فهي لا تريد أن تمنعه من فرصة اللّعب في يوم مشمس ودافئ، وفي الوقت نفسه كانت تخاف عليه وتراقبه من حين لآخر، إذ تسكنها هواجس كلّما خرج ريان للّعب خشية ألا يعود إليها، فالأرض في قريتها غالباً ما تكون رخوة وزَلَقًا في فصل الشّتاء.

يومها؛ لم يَدْرِ أحد أكان ريّان يمشي أو يجري حين وقع في بئر عميقة غير بعيدة عن بيتهم، بئر كان أبوه قد حفرها منذ أكثر من عشرين سنة، ولا يتعدى قطرها الخمسين سنتيمتراً، حفرها لأجل الفِلاحة والشرب. غير أنّه لم يجد فيها الماء فلم تُستعمَل تلك البئر منذ البداية. وصارت الحفرة العميقة القريبة من المنزل تمثّل خطراً، وظلت البئر غير مسوّرة ولا مسيَّجة، وبقيت متروكة هكذا في العراء، فقط اكتفى أبو ريّان بوضع بعض الأعمدة فوق فتحة البئر، ولكن مع الوقت تآكلت تلك الأعواد وضعفت قوتها.

في ذلك اليوم؛ تأخّر ريّان عن موعد رجوعه مع معزاته إلى الدّار، فشعرت العائلة بِحَيْرة كبيرة وخوف أكبر بأنْ يحلّ مكروه بطفلهم الصّغير، وكانت كلّما تقدّمت ساعات المساء حثيثة ازداد الخوف والهلع يدبّ في نفوس الأسرة والجيران. فانطلق الجميع في البحث عن ريّان الطّفل ذي الخمس سنوات، أمّا الأمّ فقد أسرعت إلى تلك البئر القريبة من منزلها، وكأنّ قلبها أخبرها بأنّ ابنها فلذة كبدها سقط في جوف تلك البئر المهجورة، وحين وجدت فتحة البئر عارية ورأت بقايا حطبات جافّة متآكلة متناثرة حولها تأكّدت من هواجسها... فجثت على ركبتيها ودلّت رأسها في البئر وهي تنادي بأعلى صوتها: "ريّان...ريّان" ويُرجع الصّدى صوتّها، وتنتظر راجيةً أن يصلها الردّ ليقول لها: "أنا هنا يا أمّاه أنقذيني".

وحين أجابها ريّان بدأت الأمّ بالصّراخ: "آه منك يا بني؛ لَكَمْ حذرتك بألا تقترب من تلك البئر. آه يا بني كيف أنت في تلك الظلمة والبرد؟... آه يا بني... لا تخف ستخرج، ستخرج." كانت تذرف دموعا تدمي قلب من يراها أو يسمعها. واجتمع النّاس حول البئر وهبّت المناشدة والاستغاثة للمساعدة لإخراج الطفل من جوف البئر، وتوسّعت هذه الاستغاثة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتشمل العالم العربي والعالم بأكمله... وانتقل رجال الإعلام بكثافة لمتابعة الأمور، ورابطوا في القرية ليُوصِلوا المعلومة إلى العالم الذّي يترقّب المعلومة بقلوب موزّعة بين الأمل والخوف.

مرّ اليوم واللّيلة الثالثة، ثم اليوم والليلة الرابعة أمام أعين العالم كله. وكان الانتظار والترقب سائديْن. وفي بداية اليوم الخامس استطاعت قوات الحماية المدنية أن تحفر نفقاً أفقياً للوصول إلى ريّان. حينها هلّل الناس وسعِدوا حين أخرجوا ريّان من غَيَابَة الْجُبّ، ولكنّ عمْر الفرحة كان قصيراً جداً... بكت الأم بكلّ حُرقة على فراق صغيرها... ودمعت كلّ العيون الّتي باتت ساهرة ليالي طويلة تنتظر نجاة ريّان وذُرفت دموع كثيرة، وحزن عظيم ملأ كوكب الأرض تلك الليلة.

يوسف راشد قسم الخامسة هاء المدرسة شارع بورقيبة جربة حومة السّوق فيفري 2022

(حادثة من واقع المغرب الأقصى من 1 إلى 5 فيفري 2022م)

قصّة: التعاون

بقلم: سارة كفاح حمود (12 سنة)

رسوم: مريم قره دامور

كنت في أحد الأيام المشرقة أسير على الطريق ذاهبة إلى بيت جدي. صادفت الكثير من المواقف المتعلقة بالبشر فمنهم من يهزأ بشخص يعمل وحيداً، ومنهم من يعمل بتعاون وتكامل ويركز على إتمام مهامه فحسب.

انزعجت من الذي لا يعمل لكن من جهتي قمت بالتعاون مع الطرفين. قمت بالتعاون مع الأشخاص الذين يعملون معاً فانضممت إليهم، وكذلك قمت بالتعاون مع عامل النظافة الذي يسخر منه الآخرون، وساعدته في جمع القمامة، وعندما انتهينا أكملت طريقي إلى بيت جدي ورأيت جدي يقطع الحطب ويرتبه، وكان مرهقاً، فأسرعت إليه وألقيت التحية وبدأت أساعده في ترتيب الحطب دون أن يطلب مني، وعند الانتهاء قال لي جدي:

يا سارة شكراً لأنك ساعدتني وتعاونت معي. أنا فخور لأنك حفيدتي التي تتعاون مع جميع الناس.

أتت جدتي وهي تقول:

لقد رأيتك من النافذة وأنت تساعدين جدّك. وتقديراً لك قمت بصنع قالب الحلوى الذي تحبينه. وقالت لي أيضاً:

يا سارة إن لكل فعل ردّ فعل، فإن فعلت خيراً جزاك الله خيراً، وإن فعلت شراً ستلقين الشر.



قصّة: لينا والهاتف

بقلم: تسنيم وعزى (15سنة) - المملكة المغربيّة

تأطير: أ. سميرة كوبالي رسوم: إسلام الديهي

حَمْلَقَتْ لينا في الْعَلامَةِ الْمُتدَنِّيَةِ الَّتي حَصَلَتْ عَلَيْهَا، وَذرفتْ دُموعًا حارّةً من عَيْنَيْهَا دونَ تَوَقُّفٍ، وآلمَها كثيرا اِسْتِهْزاءُ الطلاّب مِنْها.

لينا فَتاةٌ مُجِدّةٌ تُحِبُّ دِراسَتَها كَثِيراً، لكنّها الْمَرَّةَ الْأولى الَّتي تَحْصُلُ فيها عَلى عَلامَةٍ ضعيفة.

وبينما هي كذلك حزينة، خاطَبَتْها المعلّمةُ قائِلَةً:

"لينا، تَعالَيْ إِلى مَكْتَبي!"، وسألتْها في استغرابٍ: "ما لكِ يا بُنَيَّتي؟ لَقَدْ تَدَهْوَرَ مُسْتَواكِ هَذِهِ الْمَرَّةَ؟ مَا الّذي حَصَلَ؟"

اِنْفَجَرَتْ لينا باكِيَةً، لِأَنَّها لا تَرْغَبُ في تَذَكُّرِ ما حَدَثَ، وكَيْفَ أضاعتْ فَرْضَها الْمَنْزِليّ بعدما أنْجَزَتْهُ.

أَرْدَفَتِ الْمُعَلِّمَةُ: "أَنْتِ تُفْزِعينَني يا بُنَيَّتي، ماذا جَرى لَكِ؟"

اِسْتَجْمَعَتْ لينا قُواها ومَسَحَتْ دُموعَهَا، ثُمَّ أَخَذَتْ تَحْكي لمعلّمتها ما حَدَثَ لَها مَساءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ:



"عنْدَما عُدْتُ إلى الْبَيْتِ كَعَادَتِي، شَقَقْتُ طَرِيقِي نَحْوَ غُرْفَتِي كَيْ آخُذَ قِسْطًا مِنَ الرَّاحَةِ، ثُمَّ ما فَتِئْتُ أَنْ عُدْتُ حَيْثُ توجَدُ والِدَتي بَعْدَ أَنْ نَادَتْني وسألتني عن أحوال الدّراسة وأعلمتها أنّها على ما يرام. سألتني أمّي إنْ كنت أنجزتُ الفرض الّذي كُلّفنا بإعداده. لم أجبْها وتلعثمتُ وأسرعتُ لإنْجازِ الفَرْضِ لِأَنّني نَسيتهُ ولم أخبرْ أمّي بذلك، وَأَنْهَيْتُهُ بِسُرْعَةٍ."

صمتتْ لينا وهي تستجمعُ أفكارها فسألتها المعلّمةُ: وماذا بعد يا لينا؟ لماذا لم تسلّمي الفرض كما فعلَ التّلاميذُ ؟ فأجابتْ لينا باكيةً:

" إسْتَيْقَظَتْ في الصَّباحِ مُتَأَخِّرَةً فجَمَعَتُ أَغْرَاضي بِسُرْعَةٍ، ثُمَ غادَرَتُ المنزلَ دون أن أحملَ الفَرْضَ الْمَنْزِليَ معي. كنت قد بحثتُ عنه ولم أجدهُ وأخبرتك بذلك."

تذكّرتْ المعلّمةُ ما حدث في الْفَصْلِ. طلَبَتْ مِنَ التَّلَاميذِ تَسْليمَ فُروضِهِمْ، وقَدَّمَ كُلُّ الطلاّبِ أَوْراقَهُمْ إِلَّا لينا الَّتي أعلمتها وقد اِحمرَّ وجهها خجلاً أنّها قد نسيتهُ. وتذكّرت الْمُعَلِّمَةُ أنّها منَحَتها عَلامَةً مُتَدَنِّيَةً فواجِبُها الْمِهَنِيَّ يَفْرِضُ عَلَيْها ذلك. بادرتِ المعلّمةُ لينا بالسّؤالِ قبل أن تعود إلى مكانها:

"ألا تَعرفين يا بُنَيّتي أَيْنَ أَضَعْتِ عملكِ؟"

"لقَدْ نَهَضْتُ مُتَأَخِّرَةً مِنَ النَّوْمِ، فَلَمْ أَجِدِ الْوَقْتَ الْكافي لِلتَّحَقُّقِ مِنْ أَغْراضِي. وَمِنَ الْمُؤَكَّدِ أَنَّهُ وَقَعَ منّي في مَكانٍ مَا في غرفتي. وسألتْها المعلّمةُ في دهشةٍ:

"نَهَضْتِ مُتَأَخِرَّة؟ ولماذا يا لينا؟"

"بصراحةٍ، بعد أنْ اِنْتَهَيْتُ من العملِ، أخذنا نتجاذب أطراف الحديث أنا وصديقتي في الهاتِفِ حَتّى ساعةٍ مُتَأَخِّرَةٍ مِنَ اللَّيْلِ."

"ساعة متأخّرة من اللّيلِ؟ هَذا غَلَطٌ يا بُنَيَّتي، هذا غلطٌ كبيرٌ! لَوْ أَنَّكِ نِمْتِ مُبَكِّرًا، لَاسْتَيْقَظْتِ مفعمَةً بالنّشاطِ والحَيَوِيَّةِ، وَلدامَ إِشْراقُ وجهكِ طيلَةَ الْيَوْمِ، ولمَا كنت شاحبةً وعَيْناكِ غائِرَتيْنِ كَما أراك الآنَ."

طَأْطَأَتْ لينا رَأْسَهَا نَدَمًا، ثُمَّ قالَتْ بِكُلِّ ثقة:

"أَنا آسِفَةٌ يا مُعَلِّمَتِي، أَعِدُكِ بِأَنّني لن أعيدَ هذا الصّنيعَ ثانيةً."



طفولة؟!

بقلم: وائل احساين (16 سنة)

رسوم: مريم قره دامور

لنعتني بطفولتنا!



غيمة الخواطر

قبل أيّام دوّت صرخة ألم، تردّد صداها في أرجاء المعمورة. كثر الحديث... كيف؟ لماذا؟ متى وقع؟
ما الّذي جعل قصّة طفل في ربيعه الخامس تستحوذ على الأذهان، متجاوزة حدود قرية بعيدة وبسيطة إلى العالميّة؟

ربّما كانت التّكنولوجيا الحديثة، وفعل العولمة الّذي جعل من مواقع التّواصل الإجتماعي فضاء واسعا للتّبادل، فبات الخبر يتقافز من هنا إلى هناك؟
ربّما كان الإعلام، فلعبته أكبر من أن يستوعبها العقل.

ربّما اِشتاقت البشريّة إلى القيم الإنسانيّة المفتقدة إلى المحبة والسّلام، وقد وجدت في القصّة ملاذا يجعل هذه القيم تحيا.
أو لعلّه الوجدان تحرّك من أجل الطّفولة، نعم هي طفولة وجدت نفسها سجينة، حبيسة في حفرة على عمق بلغ اثنان وثلاثون (32) مترا، في منطقة وعرة التّضاريس. طفولة تعاني الظّلام والظّلم، طفولة تئن في صمت، طفولة...

إنّ المتمعّن جليّا في خبايا القصّة يلفي الأسباب متعدّدة، والأسئلة تتناسل تباعا.
وصوت قادم من بعيد، من صحاري مهجورة، ومن بحار فقدت شواطئها بوصلة الطّريق، ومن جبّ عميق، يعلن التمرّد، يخطب فينا: (لنعتني بطفولتنا!).

صندوق سامي

بقلم: رجاء نمر كنعان - الأردن
رسوم: مها لملوم

كان منهمكاً يبحث هنا وهناك، وأخيراً صاح: وجدتها، نعم وجدتها... وكان وجهه مستبشراً يضحك حين قال لأخته سلمى: حقاً لقد فعلتها. ألم أقل لك يا سلمى.

- ما الذي حل بك يا أخي؟ أراك هنا وهناك، وأخيراً علت الضحكة وجهك! ما الذي حدث لك يا سامي؟ عمّ كنت تبحث؟ ولماذا فرحت هكذا؟

- أختي الغالية، منذ شهر وأنا أدّخر جزءاً من مصروفي في صندوق صغير ونسيت أين وضعته. ولكنني دعوت الله وقرأت سورة الضحى، والحمد لله الذي أرشدني إلى مكانه فوجدت ضالتي.

- ولكن يا سامي، قالت سلمى، لماذا تدّخر من مصروفك؟ ووالدي أعطانا كي نشتري ما نريد ولا نحتاج إلى شيء إلا ويعطينا والدي حفظه الله!

رد عليها سامي قائلاً: سلمى الغالية لقد تعلّمنا من أستاذنا الفاضل أهميّة الصدقة والتبرّع للمحتاجين والفقراء ومساعدتهم، لكي نشعر بالسعادة، وأنا عاهدت نفسي أن أساعد الفقراء والمحتاجين، لأرى الفرحة والسعادة على وجوههم كي أسعد أنا أيضاً.

- كم أنت رااااائع يا سامي! ولك الأجر في ذلك يا أخي الغالي. هل تسمح لي بأن أعمل كما فعلت ونشارك معاً هذا الأجر العظيم؟

- بكل سرور يا أختي الغالية، ولكن أطلب منكِ أن تستأذني والدينا، كما فعلت أنا مسبقاً ليساعدانا ويباركا لنا عملنا.

- الحمد لله يا أخي أنك أرشدتني إلى هذه الأعمال. وعلينا أن نستحضر النية يا أخي بأن يكون عملنا بنية خالصة لوجه الله تعالى. هيّا بنا هيا لنخبر ونستأذن أمي وأبي حفظهما الله.



غيمة الخواطر

قصّة: النَّبْتَةُ الصَّغيرَةُ

بقلم: أحمد بنسعيد

رسوم:صالح العبار



زَرَعَ سَعيدٌ حَبَّةً صَغيرَةً في التُّرابِ.
فَرِحَتِ الْغَيْمَةُ بِما فَعَلَ سَعيدٌ، فَأَنْزَلَتْ قَطَراتِ الْمَطَرِ.
شَقَّتْ قَطَراتُ الْمَطَرِ التُّرابَ، وَرَوَتِ الْحَبَّةَ الصَّغيرَةَ.
فَأَنْبَتَتْ نَبْتَةً صَغيرَةً، فَتَحَتْ عَيْنَيْها الْقَمْحَةُ الصَّغيرَةُ.

كَبُرَتْ وَكَبُرَتْ أَكْثَرَ، وَعَلَتْ وَعَلَتْ أَكْثَرَ، عانَقَتِ السَّماءَ...
وَفي يَوْمِ مَجاعَةٍ، أَطْعَمَتِ النَّمْلَةَ وَالْجَرادَةَ.
وَفي يَوْمٍ مُشْمِسٍ جِدًّا، ظَلَّلَتْ الْخُنْفُساءَ وَالْفَراشَةَ.

قصّة: فِرَاسَة

بقلم: حدة لماني

رسوم: زينب دليل

في ليلة مقمرة والنجوم تتلألأ في السماء أتسامر مع جدّي. رفع رأسه للسماء ثم نظر إليّ وقال: أيمكنك أن تحصي عدد النجوم؟

حملتُ حفنة رمال ثم نفضتُ يدي فتناثرت الذرات. ضحك جدي وقال: إنك حاذق الفهم. ابتسمتُ وقلتُ: كل أطفال العالم لهم أحلام كعدد النجوم وذرّات الرمال.

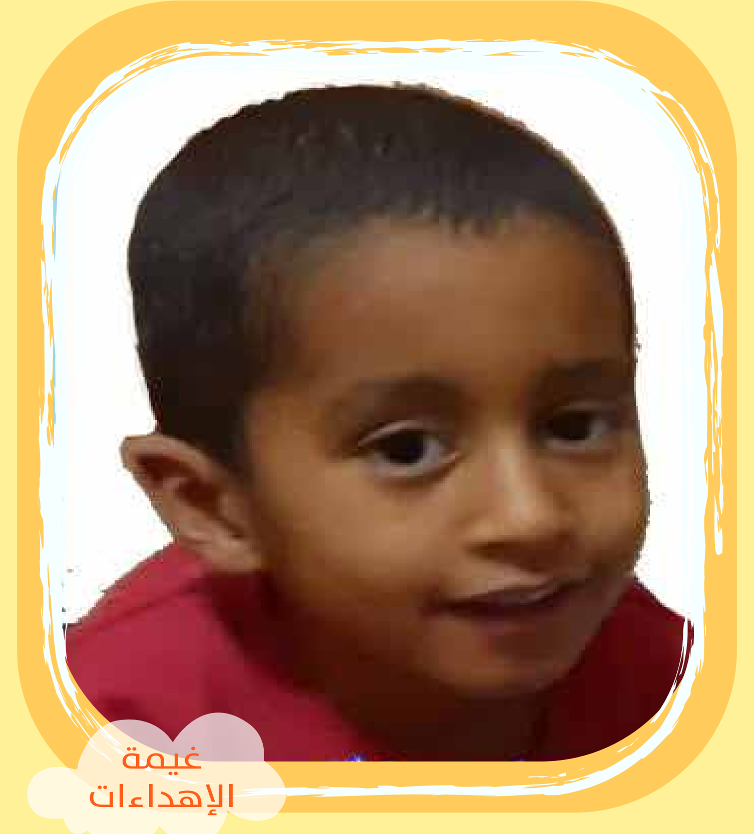
غيمة القصص القصيرة



هديّة
حسّان وعبد الله

إهداء:
زينب دليل وسارة خيضاوي

بيديه قد صنع حصان
ركّبه بشتى الألوان
قال: أهديه للخاله
إعجاب خالته نال
شكراً... شكراً يا حسّان
سأركبه وآتيك الآن
هيّا عبد الله تعال
وانضمّ إلينا في الحال
نصنع أحصنة وجمال
نركبها يحلو التجوال





غيمة الإهداءات

ماما أنيسة "أمّ الكويتيّين" الضّيفة الأولى لبرنامج "أصدقاء المكتبة"

بقلم: نسرين النور

أمل الرّندي: هدفنا تسلية الأطفال وتشجيعهم على الإبداع.

بدأ عرض برنامج "أصدقاء المكتبة" في شهر رمضان المبارك على قناة البوادي، تقديم الإعلاميّة أمل الرّندي، وكانت ضيفة الحلقة الأولى الإعلاميّة القديرة أنيسة جعفر الشّهيرة بـ"ماما أنيسة" و"حبيبة العرب" و"أمّ الكويتيّين".

وقد حرصت الإعلاميّة أمل الرّندي مقدّمة البرنامج على أن تكون ماما أنيسة ضيفة أوّل حلقة في برنامجها، لتتصدّر كوكبة هامّة من كتّاب وشعراء وفنّانين ومختصّين بثقافة الطّفل، أثروا الحلقات بإبداعهم ولقائهم مع الأطفال.

قالت الرّندي: عندما علمت ماما أنيسة بفكرة البرنامج ولقائها مع الأطفال، بعد غياب، رحّبت بالفكرة، وتمّ تسجيل الحلقة الأولى في منزلها، وكانت فرحتها كبيرة عندما رأت الأطفال وأولياء الأمور المتشوّقين للقاء ماما أنيسة، لما تركته



من بصمة مميّزة في ذاكرتهم، وما تعنيه هذه الإعلاميّة القديرة من رمز ثقافيّ وطنيّ مهمّ لأبناء الكويت.

أمّا البرنامج، تابعت أمل الرّندي، فهو يشكّل اِمتداداً لـ"مبادرة أصدقاء المكتبة" الّتي تحمل الاسم نفسه، والّتي ترأسها الرّندي. كما يعتبر تبنّي الاسم من قبل القناة شكلاً من أشكال الدّعم للمبادرة ولأهدافها ولثقافة الطّفل، ومعروف أنّ القناة تهتمّ بدعم المشاريع الثّقافيّة الّتي تعزّز ثقافة المجتمع، كباراً وأطفالاً.

وأتى تسجيل الحلقة الأخيرة من البرنامج مختلفاً، إذ تحوّل لاحتفال، شارك فيه عدد من الكتّاب والكاتبات الّذين اِستضافتهم في حلقات البرنامج، بالإضافة إلى الأطفال الّذين كانوا حاضرين وتفاعلوا مع الضّيوف، في الحلقات المصوّرة.

أمّا المبادرة الّتي حمل البرنامج اِسمها، فهي تتهيّأ لسنتها الثّالثة، بعدما نفذتها الرّندي لعامين متتاليين. في العام الدّراسي 2018/2019، والعام الدراسي 2019/ 2020، قبل أن تتسبّب جائحة كورونا بتوقّفها. ويأتي تحويلها إلى برنامج تلفزيوني اليوم شكلاً من أشكال التّنويع في العلاقة بالأطفال والتّعامل معهم، خصوصاً أنّ قسماً من الكتّاب والكاتبات الّذين استضافتهم أمل الرّندي في البرنامج كانوا تعاونوا معها من قبل في المبادرة.

وأوضحت الرّندي: المبادرة نشاط ثقافيّ للأطفال، نعمل على تجديده بشكل سنويّ، تحت شعار "طفل قارئ... مستقبل زاهر". يهدف إلى تحفيز الأطفال في الكويت على القراءة والاطّلاع، وتعزيز ثقافتهم وتقوية شخصيّتهم. وقد شارك فيها حتّى الآن أكثر من 600 تلميذ من الصّفوف الابتدائيّة. وقد غمرتني قناة البوادي بفضلها عندما كرّمتنا وكرمت



الأطفال بهذا البرنامج الّذي من شأنه، أن يصل إلى عدد أكبر من الأطفال، ويدخل كلّ بيت، فكان لا بدّ أن نتعاون معاً من أجل انتشار المبادرة وانتشار ثقافة الطّفل. وقناة البوادي من قنوات التّلفزيون النّادرة في الكويت وعالمنا العربي التي يعنيها الطّفل وثقافته. وهي سبّاقة في هذا المجال، والحقيقة أنّها كانت داعمة لنا، ومتعاونة إلى أبعد حدّ من خلال مديرتها مروة محمد رضا.

إنّ دعم قناة البوادي لمبادرتنا هو الثّالث من نوعه. تابعت الرّندي، فمعه تستمرّ روح "مبادرة أصدقاء المكتبة" وتتجدّد، بعد الدّعم الّذي قدّمته رابطة الأدباء الكويتيّين في المرّة الأولى، وقد كنت حينها رئيسة لجنة أدب الأطفال فيها، وفي المرّة الثّانية كان دعم الأمانة العامّة للمجلس الوطني للثّقافة والفنون والآداب، حيث طوّرنا المبادرة لترتقي إلى المستوى العربي. المهمّ أن نحافظ على هذه الرّوح. وأتحدّث هنا بضمير المتكلّم الجمعي (نحن) لأنّ معي كوكبة من الكتّاب والكاتبات يحملون الأهداف نفسها والإصرار نفسه، وأحيّيهم، بالمناسبة، أطيب تحيّة.

الحلقات الّتي تبثّها القناة للبرنامج خلال شهر رمضان بلغت عشرين حلقة اِستضافت فيها الرّندي، من بين ضيوفها، عدداً من الّذين تعاونوا معها في المبادرة. كما اِستضافت مجموعة من الطلّاب، يتفاعلون مع الضّيوف مباشرة، فيكونوا جسراً لانتقال المحتوى إلى الطلّاب المشاهدين. تضمّنت كلّ حلقة تقديم الضّيف بشكل يليق بعطائه ليتعرّف الأطفال على نشاطه الثّقافيّ وأهمّيته في الوسط الثّقافيّ الكويتيّ، وأسئلة مهمّة تفيد ثقافة الطّفل ومعارفه المتنوّعة بتنوّع الضّيوف، وتحفّزه على طرح الأسئلة بجرأة، وتحرّضه على التّفاعل البنّاء مع الضّيف، وإضفاء حيويّة في الحلقة. كما تضمّن البرنامج فقرة إبداعيّة، يلخّص فيها الضّيف قصّة، أو يلقي قصائد، أو يشجّع الأطفال على التّمثيل المسرحيّ والرّسم والحفر ...

وختمت أمل الرّندي حديثها: أشكر من كلّ قلبي القناة ومديرتها مروة محمد رضا وفريق المصوّرين، لما قدّموه من جهد مضاعف، ودعم قيّم، وتعاون مهمّ، وما قاموا به من تكريم للضّيوف بتقديم دروع لهم خاصّة بالبرنامج، معبّرين عن قناعتهم الرّاسخة بأنّ ما قدّمناه في برنامج "أصدقاء المكتبة" ليس إلّا امتدادا لأهداف القناة النّبيلة. وما أتمنّاه أن يكون لحلقات البرنامج صدى مهمّا لدى الأطفال، واهتماما يشعل حماستهم ومتابعتهم، وبهذا يترجَمُ الجهد الّذي بذلناه، بتقديم برنامج مفيد ومسلٍّ في الوقت نفسه، على أمل أن نلتقي في برامج أخرى.



غيمة الفعاليّات

جمالية الإيجاز في الكتابة للطفل

بقلم: أحمد بنسعيد

مقدمة:

كان (الإيجاز) مرغوباً منذ قرون تنعّم فيها الأطفال بالكثير من الوقت، فكيف بقرننا الذي كثرت فيه الشواغل والملاهي؟ عصرنا هذا لم يعد يحتمل التطويل بشكل مطلق.

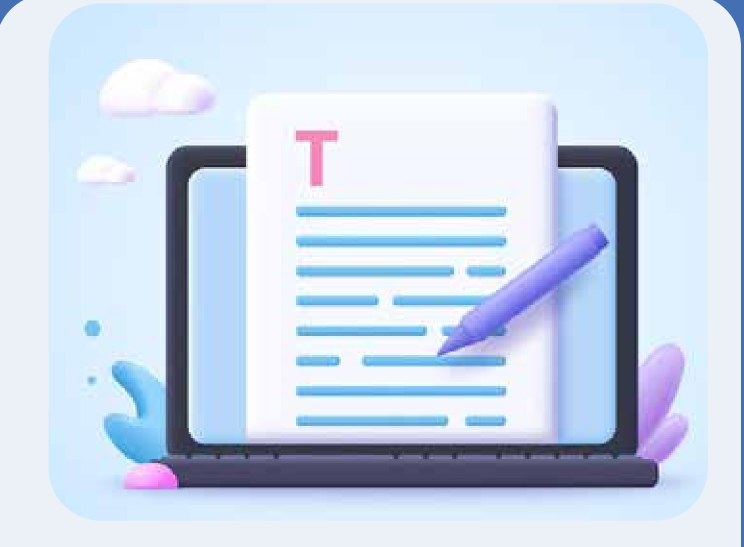
نحن في عصر تجاوز فيه الناس والأطفال الإطناب، كما تجاوزت الموسيقى عصراً كانت فيه الأغاني تستمر لأكثر من ساعة، وحتى ساعتين، والعرض المسرحيّ كذلك.

فِعْلُ الكتابة من الكاتب(ة) يقابله فعل القراءة من القارئ. وقارئ أعمالنا طفل ناشئ، لا يزال تعلمه للغة غضاً طرياً، ولا يزال تهجّيه للجُمل في بداياته.

التركيز على الأحداث

قد يمضي الطفل ساعات طوالاً في مشاهدة الشاشات، ولكن أيّ البرامج تستهويه؟ هل يهوى برامج الدروس التي يقضي أصحابها الساعات في مكان واحد يتكلمون كلاماً نافعاً؟ أم يهوى الأحداث والحركة والضجيج؟





لا ينبغي للكاتب(ة) أن يخلط بين أدوات التعلم فكل أداة لها منهجها وطريقها، وطريق الكتابة للطفل عليه أن يكون خفيفا ظريفا يعكس خفة الطفل وقلة تحمّله ومحبته السريعة للتغيير. وأما الاستشهاد بطول رواية (هاري بوتر) الناجحة، فالرواية موجهة لليافعين (فوق 12 سنة) وهي مع ذلك تُقرأ مجّزأة بحسب الفصول والحلقات وليس دفعة واحدة، وهذا دأب كل الكتابات الطويلة للطفل. وهي مرصّعة بالأحداث المشوقة التي تمغنط القارئ؛ الحدث تلو الحدث، في سلسلة جميلة لا تنتهي.

عوض أن يكتب الكاتب(ة) ثلاث جمل أو فقرة بأكملها تعبّر عن حدث معيّن (مثلا شروق الشمس أو غروبها)، يكتفي بكتابة جملة واحدة فقط، لينتقل للحدث الثاني، في جملة واحدة أيضاً، ثم للحدث الثالث وهكذا... في اختصار دائم حتى آخر نقطة في إبداعه. وإذا لم يكن الكاتب(ة) متمكناً من هذه التقنية، ويظن أن كل شيء يكتبه مُهمّ، فليتأمل في كل جملة ولينظر أي التفاصيل أهم في الجملة، وليحذف ما دونها. وليتجرّأ على الحذف. ستصير كتابته أجود، وسيلاحظ الكاتب جودة كتابته بعد تصرفه هذا، بنفسه.

مرتبة الإيجاز:

والإيجاز مرتبة عالية لا يؤتاها الكاتب(ة) إلا بعد طول تمرّس، ولا يرتقي لها إلا ذوو الفصاحة والبيان، بينما الإطناب دأب المبتدئين. ولقد اطلعت - وأنا الكبير- على الكتابات التي ارتضى أصحابها الإيجاز، فوجدتها تؤكل أكلاً، دقةٌ في توصيل الأفكار، وتيسير الفهم على القارئ إلى درجة يمكنه معها حفظ المقروء لا قراءته فقط.

معنى الإطناب الذي يقابله الإيجاز:

وأقصد بالإطناب:

الكلام الزائد في توضيح الفكرة الواضحة.

الوصف المسهب للحدث الواحد (شروق الشمس مثلاً)، ولو كانت اللغة جميلة.

إقحام أفكار وأحداث زائدة يمكن حذفها (الترحيب مثلاً) ويبقى المعنى الأصلي تاماً.

الإكثار من التكرار (إلا للطفولة المبكرة جداً، وشيء من الطفولة المبكرة).

الإسهاب في التعبير، مثل قولك: (وقامت بتغطيتها) .... (وغطّتها)

كلما ظهرت المعاني واضحة للطفل القارئ بأقل الكلمات كان أفضل للنص ولكاتب النص.

ومثَل المختصر في كتابته والمطنب فيها كمثل قصة (الثرثار ومحب الاختصار) التي قرأناها صغاراً:

قصة الثرثار ومحب الاختصار:

ترافق شيخان في سفر، وكان أحدهما ثرثاراً يُطيل الكلام، أما الآخر فكان محباً للاختصار، يكتفي بما قَل ودَل.

ولما ابتعد الرجلان عن الأهل والديار، أصيب الثرثار بصداع، فتمدد وقال لرفيقه:

أُكتب لأهلي رسالة تخبرهم فيها بحالي.

فقال له محب الاختصار:

هوّن عليك يا صاحبي، وأملِ عليّ ما تريد أن أكتب.

قال الثرثار:

قل لهم لقد أصابه صداع في رأسه، وألم في أضراسه، وتفكّك في مفاصله، وفَتُرَتْ يداه، ووهنت ركبتاه، وتورمت قدماه، وأصابه وجع في ظهره، وخفقان في قلبه، وضيق في صدره، وثقل في لسانه...

وقبل أن يكمل الثرثار كلامه، قاطعه رفيقه قائلاً:

اسمع يا صاحبي أنا شخص لا يحب أن يطيل الكلام، لذلك سوف أقول لهم: مات، والسلام.

المغزى: أننا نعيش زماناً ومع جيل علينا أن نعرف مسؤوليتنا الحضارية تجاهه، ونعرف أن عصر كثرة الكلام قد ولّى، ونركز في كتابتنا له على الأهم، وعلى الممتع المفيد.

خاتمة:

ركزت في مقالي هذا على معطى (الاختزال والاختصار)، لأن الكثير من الكتّاب رغم وضوحه، فإنهم لا يصلون إلى إتقانه إلا بعد تضييعهم لسنوات من أعمارهم في الكتابة المسهبة التي يعتقدون من خلالها أنهم يشرحون ويفسرون للأطفال الأشياء والقضايا. وكان يكفيهم التلخيص واستعمال أقل قدر من الكلمات ليحصلوا على كتابات غاية في الجمال والجودة.



عشر نصائح لتعديل السّلوك

بقلم: إيمان عوض

قبل البدء في سرد النصائح الهامة لاختيار "العقاب" المناسب لطفلك، يجب معرفة أن "العقاب" وظيفته الأساسية هي غرس الانضباط في نفس الطفل، وكذلك دفعه للتمييز بين الصواب والخطأ، والمقياس الحقيقي لنجاح "العقاب" يكون في اختيار العقاب المناسب في المواقف المختلفة.
فللعقاب الصحيح للطفل تأثير إيجابي على نفسية الطفل، إذ يمنحه المزيد من الثقة بنفسه، مع زيادة رغبته في أن يكون شخصاً صالحاً، على العكس من استخدام الضرب والصراخ، إذ إن لهما تأثيراتهما السلبية الكبيرة حتى وإن حققا الهدف سريعاً.
ومن الممكن أن يكون العقاب كلمة أو نظرة، أو أي فعل بهدف توجيه اللوم وإشعار الطفل بأنه أخطأ.





إليكم نصائح لمساعدتكم ليكون "العقاب" أكثر فعالية:

1- يجب أن يكون الوالدان كلاهما قدوة للسلوك المرغوب للطفل أو الابتعاد عن السلوك غير المرغوب، فالطفل يقلد الوالدين بشكل أفضل من الاستماع للتوجيهات، فينبغي لهما الانتباه لتصرفاتهما دائماً.

2- معرفة سمات المرحلة التي يمر بها طفلك، فالطفل في مراحله الأولى يكون عنيداً، فممارسة العند معه ليس صائباً.

3- كذلك إخبار الطفل بالسلوك السيئ الذي فعله فور حدوثه مباشرة، عن طريق المناقشة والحوار، حتى لا ينسى الطفل سبب "العقاب"، فهناك أطفال يُعاقبون على أفعال لا يعلمونها، وبذلك لن يحدث تعديل للسلوك السيئ.

4- من الأفضل للوالدين أن يدركا سبب حدوث السلوك غير المرغوب فيه الذي يستحق الانضباط في المقام الأول، إذا كانا يريدان العثور على عقوبة مناسبة للأطفال. كما اتضح أن معرفة سبب سوء تصرف الطفل في موقف ما يساعد على تجنب هذا السلوك في المستقبل.



5- تختلف طرق "العقاب" من طفل لآخر وفقاً لعمره وسماته وطبعه ونوع الخطأ أو سبب "العقاب"، فلا يوجد عقاب واحد يمكن الاستمرار عليه مع كل أخطاء الطفل أو يستخدم مع أبنائك كلهم.

6- ينبغي على الوالدين عدم ذكر أخطاء الطفل السابقة، لأن هذا الأسلوب يأتي بنتائج عكسية، ويمكن أن يجعله أكثر عنداً من السابق.

7- يمكن للوالدين أن يتبعا نظام العواقب الطبيعية. أي أن يطلبا من الطفل تحمل نتيجة أفعاله؛ فإن سكب العصير على السجادة، يقوم بتنظيف الفراش وإن كسر زجاجةً فعليه بلملمة الزجاج المكسور بطريقة آمنة له.

8- يجب على الوالدين أن يختارا العقاب كحل لتعديل السلوك بعد استنزاف وتجربة الحلول الأخرى، أي يكون آخر الحلول وليس أولها، فهناك طرق أخرى لتعديل السلوك منها المناقشة والتشجيع.

9- اتباع نظام التوبيخ ليس مجدياً لأن له آثاره النفسية على الطفل، ويسبب له الإحراج والصدمة وخاصة إن كان أمام العامة.

10- وأخيرا، تذكروا أعزائي الآباء أنه إذا لم يتحسن سلوك الطفل، فلن تصل العقوبة إلى جوهر المشكلة، ويجب على الآباء حينها تجربة مسار آخر.

ويجب ألا ينسوا دائماً مدح الأطفال وسلوكهم الجيد حتى يكرره الطفل وتزيد ثقتهم بأنفسهم.



حوار مع:
الأستاذة ريم صابوني
(مديرة نادي الأمهات العربيات)

أجرته: د. نيللي كمال الأمير

أصدقائي أصدقاء غيمة، رحبوا معي بالأستاذة ريم صابوني الكاتبة والمدربة السورية التي يسعدنا أن تحل ضيفة اليوم على صفحات غيمة، لتخبرنا عن مشوارها مع الأطفال، وتنقل لنا خبراتها في مجال الكتابة للطفل والابتكار في تعليم الطفل، وأيضاً التعامل مع أزمات الطفل من خلال القصة والحكي، وغيرها من الأساليب والأدوات.

- أستاذة ريم أهلاً وسهلاً بكم، بدايةً يسعدنا التعرف عليكم عن قرب، ومتى بدأ اهتمامك بمجال الطفولة وأدب الأطفال؟

قصتي مع التأليف والكتابة بدأت من أكثر من عشرين سنة تقريباً، حيث دخلت عالم التأليف والكتابة للأطفال ونشرت أول قصة لي بعمر الـ 18 سنة في مجلة نيلوفر للأطفال (أول مجلة سورية خاصة للطفل في عام 2003) استمر عملي إلى جانب



دراستي في قسم اللغة العربية في جامعة الآداب في دمشق، كتبت القصة القصيرة والكوميكس باللغتين العربية والإنجليزية وكنت محررة لسلسة قصصية اشتهرت جداً فيها، كان اسمها (لا أحب الجغرافيا / رسوم: مادلين عيسى) بعدها كتبت في عدة مجلات عربية للأطفال وشاركت في كتابة سيناريوهات مسرحية من إنتاج نيلوفر أشهرها (مفاتيح السعادة) في عام 2009 تزوجت، وعام 2010 أنجبت طفلي الوحيد وفي العام نفسه تخرجت في دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية، وعام 2011 انفصلت عن زوجي بعد معاناة معه، وعام 2012 غادرت كل شيء وانتقلت إلى القاهرة وبدأت من الصفر.

تركت في سوريا وظيفة جديدة كنت قد استلمتها بمنصب إداري وتركت كل أحلامي وآلامي، وبدأت بدراسة جديدة وغيرت التخصص، حيث اتجهت إلى علم نفس الطفل لأني شعرت بالفجوة بيني وبين طفلي ابن السنتين (تغيّر بيته مرتين وبلده أيضاً وتغيّر الناس حوله مما جعله طفلاً حركياً ومشتتاً). بدأت بدراسة دبلوم المونتيسوري لمرحلة الطفولة المبكرة من مؤسسة mepi الأمريكية في القاهرة لمدة سنتين على يد مارجريت تلميذة ماريا مونتيسوري نفسها، وتخرجت وعملت في المجال نفسه كموجّه مونتيسوري للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في مدرسة إنترناشيونال باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى عملي فيها كمدرس دراما إنجليزي (كتبت نصاً مسرحي للأطفال باللغة الإنجليزية، ودرّبتهم على المسرح، وفي تلك الأثناء غنيت أغاني الأطفال وسجلتها بصوتي لأن صوتي وغنائي مناسبان للأطفال)



الحمد لله بعد عشر سنوات الآن أنا مدير لشركتي الخاصة نادي الأمهات العربيات، ونُشر لي كتاب أمومة واعية عام 2020.

- أستاذة ريم تعملين أيضاً في مجال اللاجئين، وتتعاملين مع أطفال يمرّون بظروف قد تفوق قدراتهم، مثل الانتقال من مجتمع لآخر، كيف تختلف استجابة الطفل عن الناضج فيما يتعلق بوقت الأزمة؟

يتأثر الأطفال بما حولهم من أحداث ووقائع، واستجابتهم وأفكارهم تكون مشابهة لاستجابة ذويهم، لذا علينا أن ندرك بأننا قد نكون السبب في زرع الخوف والقلق لديهم خاصة وقت الأزمات، فيجب علينا التعامل بحرص أمام الأطفال في تلك الأوقات.

استجابة الأطفال تختلف حتماً عن البالغين أثناء الأزمات، لأنهم لا يملكون الإدراك الكافي الذي يجعلهم يحيطون بكل ما يدور من حولهم، ويكون الخوف والقلق هو المسيطر.

- برأيكم كيف يمكن أن تسهم القصة والحكي في تنمية مهارات الطفل ولا سيما وقت الأزمة؟

تعد القصة وسيلة لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي بطريقة غير مباشرة، وطريقة للتفريغ اللاشعوري لدى الطفل، خاصة إذا أتبعها المعالج بتكنيكات صحيحة تستطيع مساعدة الطفل في حالات اضطراب ما بعد الصدمة. كما تساعد الطفل في التعبير عن مكنوناته والتفريغ الشعوري، خاصة إذا تم استخدام تقنيات الأسئلة الإسقاطية وإكمال النهاية.

- من وجهة نظركم، ما هي المواضيع التي ترونها مهمة ليركز عليها أدب الطفل في وقتنا الحالي الذي تتسارع فيه التغيرات والتحديات أيضاً؟

من وجهة نظري أرى أن على أدب الطفل ألا يكون انفصامياً عن واقعه، بل أن يقدّم نقاشاً وحلولاً وعلاجاً للقضايا التي يعيشها طفل اليوم، وألا يُغرق الطفل في عالم وردي، وبالتأكيد ذلك لا يعني أن نمنع الخيال الخصب، لكن يجب أن يكون موظفاً بحيث يخدم أحلام وآلام الطفل البريئة.

- في النهاية، ما هي النصيحة التي تقدمينها للمربي معلماً كان أو والداً من أجل صحة أطفالنا النفسية؟

نصيحتي للمربين التي دائماً وأبداً ما أقدمها وأنادي بها هي:

تشافوا ذاتياً وتخلصوا من أعباء عقد طفولتكم، حتى لا تضطروا إلى تسميم أبنائكم، وحتى لا يجدوا أنفسهم مضطرين للعلاج من أجل التخلص من رواسب تربيتكم لهم.

- كل الشكر لكم على هذه النصائح الغالية، ومشاركتنا هذه التجارب والخبرات الإيجابية والملهمة أيضاً، ونتمنى لكم كل التوفيق.



هيا بنا نحكي عن تأثير سلوك الإنسان على الكائنات البحرية

بقلم: نسرين سالم

قصة: لمّا عطس الحوت - إصدار: دار أصالة للنشر
تأليف: مريم ترحيني - رسوم: براء العاوور

تناقش القصة تأثير سلوك الإنسان السلبي على الكائنات البحرية بطريقة طفولية لطيفة، تمكّنت القصّة من الوصول إلى عقل الطفل لأنها تخاطبه بأسلوبه وتقنعه باللغة التي يفهمها. أكل الحوت ما يلقي الإنسان في المحيط، فآلمه بطنه. تماماً كما يحصل مع الطفل عندما يأكل ما يضرّه.

ابتدأت القصة بالتعريف بالحوت، وعدد من المعلومات عنه؛ مثل أنه يسبح في الصيف شمالاً، ويتوجه جنوباً في الشتاء.



"ابتلع كرسيا مكسوراً رماه بحّار عن سفينته، ابتلع أكياساً من النايلون سوداء مليئة بالقاذورات".

"ابتلع ألعاباً رماها أطفال كانوا يلعبون على الشاطئ. قالوا للبحر: خذ يا بحر، نريد ألعاباً جديدة أحلى وأجمل، خذ ألعابنا القديمة ابتلعْها وأهلنا سيجلبون لنا المزيد من الألعاب".

أعجبني التركيز على رمي الألعاب القديمة. ربما سيفكر الطفل بتأثير رميه للألعاب القديمة في المرة القادمة عندما يقرّر التخلص من إحدى لعبه.

امتلأت معدة الحوت عنبر، شعر أنه مريض. صارت بطنه تكركر، وتصدر صوتاً مخيفاً.
ريشة طارت من النورس وحطّت على أنف عنبر. دغدغته فأراد أن يضحك لا أن يعطس. عطس عنبر عطسة قوية فأخرج ما في بطنه من أشياء تضرّه.

يمكن أن تستفيد الأم من تجربة الحوت عنبر عندما أخرج كل ما في بطنه من أشياء ضارّة أكلها فآلمت بطنه لتمرّر رسالة للطفل بألا يأكل الأشياء الضارّة، بل يحرص على انتقاء الطعام المفيد لصحته.

أكاد أجزم أن القصّة ستتمكن من منع الأطفال اليوم كما في المستقبل من رمي أي نفايات في المياه، ربما تجعلهم يفكرون مرة ومرتين قبل إلقاء أي شيء في المياه.

طريقة طرح الموضوع في منتهى الطّرافة والذكاء متوافقة تماماً مع طريقة تفكير الطفل، كما أن الرسومات جذّابة ولافتة للغاية.
أعتقد أن وجود هذه القصة في أي مكتبة هو إضافة غنيّة وضرورية.

ستّ حقائق مدهشة عن البحار والمحيطات

بقلم ورسوم: رانيا الرحالي

تغطي المياه المالحة كوكب الأرض بمساحة كبيرة تصل إلى 71٪ من سطحه، لذا يطلق على الأرض اسم الكوكب الأزرق. تنقسم هذه المياه إلى خمس محيطات وهي: المحيط الهادئ، الأطلسي، الهندي، المتجمد الشمالي، المتجمد الجنوبي. وإلى بحار كالبحر الأبيض المتوسط، وبحر الشمال، والبحار أصغر مساحة من المحيطات.

نكشف لكم ست حقائق مدهشة عن البحار والمحيطات التي لا تزال إلى يومنا هذا تخفي في أعماقها العديد من الأسرار.

- أصل مياه المحيطات من الفضاء: هناك عدة فرضيات حول هذا الأمر، فقد أشارت أحدث فرضية إلى أن عدداً من الكويكبات والمذنبات المحملة بالمياه الجليدية قصفت الأرض بعد تشكلها قبل 4,56 مليار سنة، وبذلك ساهمت في ولادة المحيطات. كما أن هناك نظرية أسبق أشارت إلى أن الأرض بعد تكونها كانت مغطاة ببراكين تنفث غازاً غنياً ببخار الماء، ما جعل الغيوم الأولى تظهر في السماء لتسقط منها الأمطار الغزيرة التي ملأت المحيطات.

- نسبة معلوماتنا عن قاع المياه أقل من 15٪: لا توجد خرائط مفصلة لقاع البحر إلا لعمق خمسة كيلومترات فقط، وما نعرفه عن سطح القمر والمريخ البعيدين عن كوكبنا أكثر مما نعرفه عن محيطاتنا.

- ملح طعامنا مستخرج من البحر: يوجد الملح حولنا في الطبيعة على شكل ملح صخري أو بشكل مخفف في مياه البحر. يتم استخراجه عن طريق جلب المياه إلى أحواض تسمّى المستنقعات المالحة، فيتبخر الماء تحت تأثير أشعة الشمس ليتم بعدها جمع الملح وبيعه.

- ثرثرة الأسماك تجعل المحيط صاخباً للغاية: تستخدم الحيوانات البحرية صوتها من أجل العثور على الطريق أو للتواصل أو للصيد. فالحيتان تغني، والدلافين تحدد موقع فرائسها عن طريق صدى أصواتها، والأسماك الآنسة تردد "بللللببلللب" بفكّيْها، وجراد البحر الأحمر يصيح "فرفرفرررفرفرررر" مستخدماً قرون استشعاره.

- بعض الأسماك قادرة على تغيير جنسها: تستطيع سمكة المهرج مثلاً تغيير جنسها من ذكر إلى أنثى أو العكس. فإن ماتت السمكة الأنثى، يقوم زوجها بتحويل نفسه من ذكر إلى أنثى ليشكل زوجاً جديداً مع أكبر ذكر في المجموعة.

- المحيطات ملأى بالنفايات، والحيواناتُ البحرية مهددة بالانقراض: الأكياس والزجاجات البلاستيكية وشاشات الحاسوب والإطارات وشباك الصيد تملأ الأعماق، إضافة إلى بعض الكيماويات التي تسمّم الحياة البحرية، كما تسممها ناقلات النفط التي تتعرض للغرق أحياناً. أما الحيوانات الممنوع صيدُها، فقد تموت اختناقاً داخل شباك الصيادين الذين يزداد توغلهم في أعماق البحر مرة بعد مرّة لاصطياد عدد أكبر من الأسماك.

وحفاظاً على الحياة البحرية، لا تنسَ وأنت على شاطئ البحر أن تُبقي على مياهه نظيفة كي يتسنى للعلماء كشفُ مزيد من الحقائق عن المحيطات وفكّ كل ألغازه، ولربما كنت أنت واحداً منهم في المستقبل.



هل تعلم أنّ...؟

بقلم: نهاوند سعود



هل تعلم أنّ:

اِبن سينا طبيب وعالم مسلم اشتهر بالطبّ والفلسفة، واشتغل بهما. واسمه الكامل أبو عليّ الحسين بن عبد الله بن حسن بن عليّ بن سينا البلخي ثمّ البخاري. ولد في قرية أقشنة بالقرب من بخارى في أوزبكستان حاليّا وذلك سنة 370ه (980م) وتوفيَ في همذان أي إيران حاليا. هل تعلمون يا صغار أنّه كان يدعى باسم الشّيخ الرّئيس؟ وسمّي في الغرب بأمير الأطبّاء؟ ويعدّ أوّل من كتب عن الطبّ في العالم وألّف 200 كتابا. وهو مكتشف المعالجة النّفسيّة في الشفاء.



غيمة المتفرّقات

هل تعلم أنّ:

تشارلي تشابلن اشتهر بشخصيّة كوميديّة، والمعروفة في الأفلام بالصّعلوك وكذلك بالمتشرّد الصّغير. وهو الرّجل الصّغير المرح بقبّعته الدّائريّة المشهورة وشاربه وعكّازه. كان صاحب شخصيّة مبدعة وأيقونة عصر السّينما الصّامتة، وأحد أوائل نجوم الأفلام (في العشرينيات) وساهم في تطوير السّينما بطريقة لم يتخيّلها أحد.



هل تعلم أن :

المهاتما غاندي صاحب نفس عظيمة ولقبه المهاتما تعني "القدّيس" فهو سياسيّ بارز والزّعيم الرّوحي للهند، خلال حركة اِستقلال الهند. وهو من دعاة السّلام، وفي سنواته الأخيرة دعا الهندوس إلى اِحترام حقوق المسلمين فاغتاله أحد الهندوس المتعصّبين متهّما إيّاه بالخيانة العظمى. وهو رجل زاهد وأيقونة السّلام في العالم.



قارّة السعادة

بقلم: د. نيللي كمال الأمير



أصدقائي أصدقاء غيمة، سنسافر اليوم شمالاً بل إلى أقصى شمال كوكب الأرض، لنستكشف سوياً القارة الأوروبية. قارة أوروبا هي ثاني أصغر قارات العالم من حيث المساحة، بعد أستراليا، بمساحة تقل قليلاً عن عشرة ونصف مليون كيلو متر مربع، لكن لا تنخدعوا بصغر مساحة أوروبا، فعلى أرضها حدثت إنجازات عدة، وتفوقت القارة الأوروبية بكثير من المجالات ومنها مجال السعادة! ففي كل عام يصدر تقرير عن "أسعد الشعوب" في العالم، وفي كل مرة تحلّ دول أوروبية كفنلندا والدنمارك والسويد ولوكسمبرج والنمسا على رأس ذلك التقرير.

بيد أن هذه السعادة، لم تكن حالة دائمة في أوروبا، فلقد عانت أوروبا معاناة شديدة في الماضي. لقد بدأت أشرس الحروب في العالم، أوروبياً، الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية. فبدأت الأولى في النمسا والمجر في عام 1914 وبدأت الثانية في بولندا، وكان ذلك في عام 1939. وهي حروب كانت بداياتها أوروبية لكن عملياتها العسكرية تخطت الحدود، مثل معركة العلمين التي دارت في مصر، كما شاركت قوات من دول مختلفة، وتأثر العالم كله تقريباً بتلك الحروب (ذات الشرارة الأوروبية) وبذلك أصبحت حروباً عالمية.

تظل الحروب أقسى التجارب على الإطلاق، ولأن أوروبا عانت من حربين عالميتين، فقد استوعبت الدرس، وأدركت قيمة التعاون، حتى أصبح لديها أحد أقوى التجمعات في العالم وهو الاتحاد الأوروبي. لا يعتبر الاتحاد الأوروبي التجمع الأهم لأن دُوله قوية اقتصادياً فقط، ولكن لأنه نشأ بين مجموعة من الدول المتحاربة فضّلت العمل والتعاون، بدأت بست دول حتى وصلت إلى سبع وعشرين دولة اليوم.

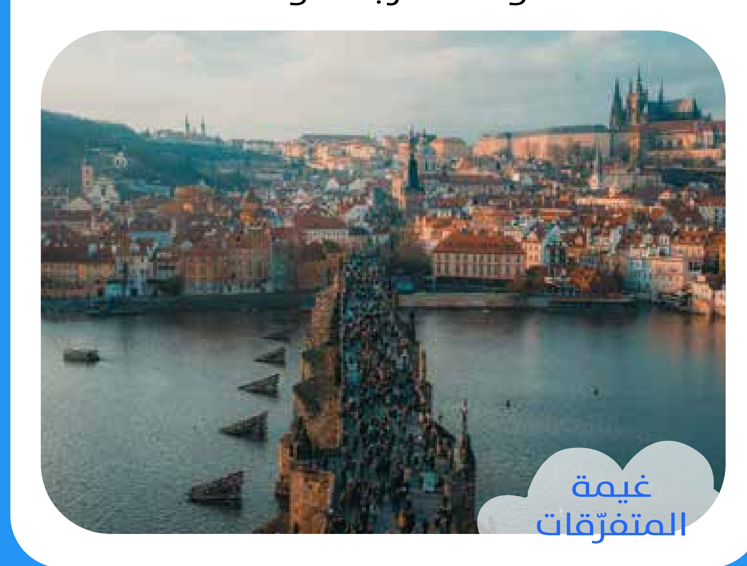
ننتقل لجغرافية أوروبا، وهى تتميز بأنها شبه جزيرة تحتضن مجموعة من أشباه الجزر. فالقارة الأوروبية شبه جزيرة باعتبارها الجزء الغربي من القارة العملاقة "أوراسيا"، يفصلها عن آسيا مجموعة من الأنهار أشهرها نهر الأورال، وداخل أوروبا عدد من أشباه الجزر كالإيطالية، (وتشبه الحذاء الطويل) والبلقان، وغيرهما.



غيمة المتفرّقات

تعلمون أصدقائي، أن شبه الجزيرة هي الأرض التي تحدها المياه من ثلاثة جوانب، وإذا نظرنا إلى القارة الأوروبية فسنجدها محاطة بالمحيط المتجمد الشمالي من الشمال، والمحيط الأطلسي من الغرب، والبحر المتوسط والبحر الأسود وبحر قزوين من الجنوب، وتتميز السواحل الأوروبية الطويلة جداً جداً بكثرة التعاريج، وهو ما ساعد الأوروبيين في إنشاء الموانئ والمرافئ الطبيعية، ولذلك اشتغل الأوروبيون بالتجارة والسفر، واستطاعوا الانفتاح على العالم، ومن هنا كان ارتباط أوروبا الشديد بجارها الجنوبي، الوطن العربي، وظل التفاعل مع العرب، لقرون طويلة، أساس التطور في أوروبا.

قبل ألف سنة، بدأت أوروبا في التقدم بعد أن نقلت الحضارة العربية إليها. بدأت النهضة الأوروبية عندما شرع العلماء الأوروبيون في السفر والترحال إلى الجامعات والدواوين العربية في مصر وسوريا والمغرب، بصورة أساسية، طلباً للعلم، واكتساب المعرفة. ومن خلال تلك الرحلات بدأ الأوروبيون (تحديدا من إسبانيا وإيطاليا) في ترجمة مئات الكتب العربية إلى اللغة اللاتينية ليتمكنوا من تدريسها ونشرها في أوروبا. ولأن الأمم لا تتقدم من دون القيم، نقل الأوروبيون أيضاً "الأدب" العربي، أو "قواعد الإنسانية"، ومنها خرجت قواعد



الإتيكيت وأخلاقيات التعامل الأوروبية عموماً. ثم أخذ الأوروبيون عن العرب تأسيس الجامعات. أول جامعة في أوروبا هي جامعة بولونيا، صُممت وفق النموذج العربي للجامعات، أكبر الجامعات في فرنسا وإنجلترا، جامعات باريس وأكسفورد وكامبريدج، كلها، إلى جانب جامعات أخرى، صُمِّمت أيضا لتحاكي الجامعات العربية في ذلك الوقت.

هكذا، يحوي تاريخ القارة الأوروبية إخفاقات ونجاحات، وكذلك هو حاضرها، فلدى أوروبا مشكلات كثيرة بعضها طبيعية، مثل موجات الحرّ والبرد والحرائق، فضلاً عن الجفاف والفيضانات والعواصف، وهي مشكلات تتسبب في وفاة ثلاثة آلاف أوروبي في كل سنة، وتزداد تلك المشكلات نتيجة تغيّر المناخ وتلوث البيئة، ولذلك تحاول بعض دول أوروبا استخدام الطاقة النظيفة، حمايةً للبيئة. الدنمارك مثلاً، تولّد طاقة الرياح في البحر وتنتج أكثر من حاجتها وتصدّر الفائض لجيرانها.

تآكُل عدد السكان، من المشكلات التي تواجهها القارة الأوروبية أيضاً، نتيجة زيادة عدد كبار السن، مقارنة بالصغار. فالأولى عالمياً في هذا المجال دولة أوروبية، هي إيطاليا، وتعاني ألمانيا أيضاً من تراجعٍ في عدد السكان للسبب ذاته. ونتيجة لذلك، ترحّب أوروبا باستقبال المهاجرين، من الدول العربية، والآسيوية، للعمل والدراسة والإقامة على أمل أن تحل تلك الاستضافة المشكلة بزيادة عدد الصغار والشباب.

رأينا أصدقائي أثر العرب في أوروبا في الماضي والحاضر، فالتفاعل الإنساني بين أوروبا والعرب مستمر من خلال الدراسة والتجارة أو حتى الهجرة. هذا التفاعل غرضه التعلم وتبادل الخبرات والتعرف على محطات رحلة التطور في قارة السعادة، نجاحات كانت أو مشكلات، ولم لا؟ ألم يخلقنا الله تعالى شعوباً وقبائل لنتعارف؟

كيف تجعل والديك يستمعان إليك ويحترمان رأيك؟ رأيُكَ يُحتَسَب

بقلم: نسرين سالم

هل يوقفك والداك عن الكلام كلما هممت بالتعبير عن رأيك؟ هل يشتكيان من عدم استماعك لهما بينما الحقيقة هي أنهما من لا يستمع؟ هل يوضع رأيك على الهامش ولا يؤخذ به في أحيان كثيرة؟
اعلم أن هذا وضع الكثيرين ممن هم في عمرك.
نقدّم لك في هذا المقال خطوات تساعدك على الحصول على انتباه والديك الكامل، كي يستمعا إليك ويحترما رأيك:

1. استمع إليهما:
حتى تتمكن من حثّ والديك على الاستماع إليك فعليك أن تستمع إليهما أولاً؛ لا تسمع كلامهما لأنك مضطر لذلك فحسب، لا تفعل هذا أبداً. بل أظهر اهتمامك الحقيقي بكلامهما، أظهر الاهتمام حتى ولو كنت تحفظ هذا الكلام عن ظهر قلب.
استمع وافهم الهدف من وراء الكلام. فَهْمُ وجهة نظرهما سيساعدك جداً في التفاوض معهما للوصول إلى حل يرضي الجميع. أما عندما لا تفهم وجهة نظرهما، ولا يفهمان وجهة نظرك فسيكون الوصول إلى حل يرضي الجميع أمرا مستحيلاً!

2. احترم رأيهما:
الأهم من الاستماع للوالدين، هو احترام رأيهما. لعلك تجد أفكارهما قديمة ولا تتناسب مع هذا العصر. جميعنا يعلم بأن عصرهما مختلف تماماً عن هذا العصر. للأسف صارت الفجوة كبيرة بين فكر الآباء وفكر الأبناء. على كل حال؛ اُبذل قصارى جهدك في فهم وجهة نظر والديك. وفكّر جيدا قبل أن تتخذ قراراً مخالفاً. ربما لديهما وجهة نظر صائبة كنت ترفض سماعها.
بالتأكيد لديك الكثير من الآراء القيّمة ولكن جلّ من لا يخطئ، مجرد احتمالية أن يكون الإنسان على خطأ تجعله يفكّر دائما في الأمور ويحرص دائماً على أن يكون على صواب.
هناك دعاء جميل جداً يساعدك في هذه المرحلة: "اللهم أرني الحق حقاً وارزقني اتّباعه، وأرني الباطل باطلاً وارزقني اجتنابه".

3. أكّد لهما حرصك على تنفيذ نصائحهما:
أكّد لوالديك أنك تحترم وتقدّر جميع نصائحهما، وأنك ستكون عند حسن ظنهما، وأنك أهل للثقة وكن فعلاً أهلاً للثقة. وبهذا يصيران أكثر اطمئناناً وهدوءاً، وأكثر استعداداً للاستماع لرأيك الذي قد يكون مخالفاً لآرائهما.

4. أخبرهما برأيك بأدب واحترام:
الآن، وبعد كل تلك الخطوات صار الجوّ مهيئاً لأن تتكلم وتعبّر عن آرائك وأن تكون مسموعاً. اختر كلماتك بعناية وتذكّر أنك تخاطب والديك وليس صديقك في المدرسة، تكلّم معهما بنبرة صوتٍ تدل على الاحترام، كُن حريصاً على الأدب والذوق الرفيع والأخلاق العالية خلال حديثك معهما. باختصار عبّر عمّا في جعبتك باحترام وأدب.
اعلم أن الأمر يحتاج إلى تدريب، ربما لا تنجح من المرة الأولى ولا الثانية ولا الثالثة لأن تكون مسموعاً ولأن يتفهّم أهلك وجهة نظرك، ربما لا تنجح في المرات الأولى في الوصول إلى حلول ترضي الجميع. لا بأس بذلك، المهم أن تستمر في المحاولة وفي النهاية ستتمكن من بناء قنوات حوار فعّالة بينك وبين والديك.



هل رأيت هذا من قبل؟ أغرب أسماك!

بقلم: مريم الكرمي

أحبابي الصغار، في عالمنا المحيط بنا الكثير والكثير من غرائب الطبيعة، ولكن بالبحر وعالمه هناك ما هو أغرب.

تعالوا نشاهد معاً عدداً من أغرب أنواع الأسماك.

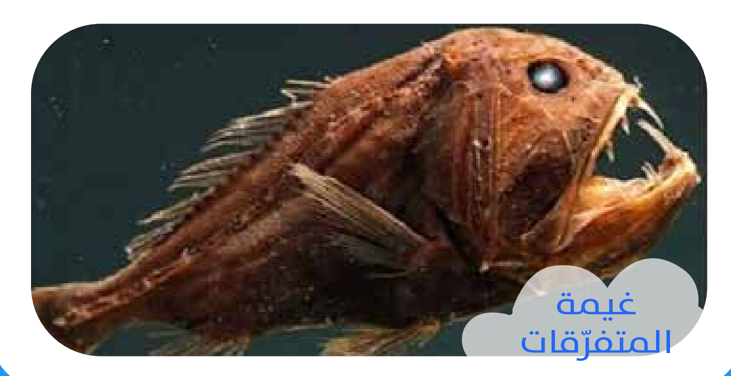
1. سمكة الحجر:

هي سمكة سامة تتخذ شكل الطحالب الحجرية، تعيش في المحيط الهادئ والمحيط الهندي. ويحتوي جلدها على أشواك رفيعة تتسبب في الألم الشديد بمجرد لمسها لذا تُعدّ من أخطر وأغرب أنواع الأسماك.



2. سمكة الناب:

هي نوع نادر من الأسماك، تعيش في المحيطات المظلمة، ولديها أسنان، كما أن لديها حساسات ضخمة لدرجة أنه لا يمكنها غلق فمها كما أن لها حساسات في رأسها تمكنها من التحرك في الظلام.



3- الأفعى الخبيثة:

هي إحدى الأسماك التي تعيش في البحار العميقة حيث الضغط العالي والظلام الدامس، وترجع غرابة هذا النوع من الأسماك إلى شكله الذي يشبه شكل الثعبان ويصل طوله إلى 35 سم، وله فم مرعب وأسنان حادة.



4- نطاط الطين:

من الأسماك النادرة التي تستطيع العيش في الماء وعلى اليابسة معًا. حيث تستطيع التنفس عن طريق جلدها كالبرمائيات. تفضّل العيش في الطين وتملك جلداً قوياً يمكنها من القفز على اليابسة بسهولة، لذا سميت نطاط الطين.



5- السمك الصياد:

سمكة غريبة يمكنها العيش في البحر العميق. تكمن غرابة هذا النوع من الأسماك في أنه يحمل سنارة مضيئة يغري بها الأسماك لتقترب، فيتمكن من صيدها والتهامها.



إعادة تدوير:
غرفة الدمية

إعداد: د. نيللي كمال الأمير

هيا بنا نصنع معاً غرفة نوم لدميتنا الصغيرة.

الأدوات المطلوبة:

1- طبق مستطيل أحادي الاستخدام.

2- ورق أبيض.

3- ألوان.

4- مقص.

5- مسدس شمع.

6- غطاء بلاستيك.

7- علب سمك معدنية.

الخطوات:

لعمل أرضية الغرفة:

نقوم بلصق ورق أبيض على الطبق بعد رسم الأرضية بالألوان كما نحب.

لعمل المنضدة:

نقوم بلفّ قطعتين من الورق الأبيض، ونقوم بثنيهما ليشكلا أرجل المنضدة، ثم لصقهما في الغطاء البلاستيكي من الخلف، وبذلك سيكون الغطاء قاعدة المنضدة.

نقوم بعمل السرير والخزانة أو الدولاب: باستخدام علب السمك المستطيلة الفارغة بعد تزيينهما بالورق حسب رغبتنا.

سنقوم الآن بتجميع كل ما سبق، ويمكننا إضافة بعض الألعاب الصغيرة ككرسي صغير مثلاً.

وبذلك نحصل على غرفة جميلة لدميتنا.







أشغال يدويّة بالسدّادت والورق المقوّى

إعداد: زينب دليل وسارة خيضاوي







الأدوات المطلوبة:

1- سدّادات بألوان مختلفة.

2- ورق مقوّى بألوان مختلفة.

3- ورق أبيض.

4- قلم أسود.

5- مقصّ.

6- لاصق.

الخطوات:

1- نجمع عددا من السدّادات بألوان مختلفة. لنشكّلها كبالونات.

2- بألوان نحبّها نصنع أشكالًا هندسيّة لصنع بيت صغير: مربّع ومستطيلات ودائرة حسب الصّورة.

3- بورقة بيضاء نصنع غيمات صغيرة

4- على ورق مقوى أزرق اللّون كلون السّماء نلصق البالونات والبيت الصّغير.

5- بقلمٍ أسود نرسم الخيوط الّتي تربط البالونات.

6- نوزّع الغيمات و نعلّق لوحتنا الجميلة على حائط غرفتنا.

غيمة الحرف اليدويّة

لعبة الاختلافات

إعداد: نسرين سالم

هل يمكنك إيجاد الاختلافات الثلاثة بسرعة؟
حاول إيجادها في غضون 10 ثوانٍ؟

جد الاختلافات الثلاثة

لعبة المتاهة

إعداد: نسرين سالم

هل يمكنك مساعدة النحلة لتصل إلى
الخليّة في غضون 10 ثوانٍ؟

ساعد النحلة لتصل إلى الخلية

غيمة
الألعاب

لعبة التوصيل

إعداد: نسرين سالم

هل يمكنك مساعدة الأرنبة لتصل
إلى أكبر جزرة، في غضون 10 ثوان؟

ساعد الأرنبة لتحصل على أكبر جزرة

كلمات متقاطعة

إعداد: نسرين سالم

هل يمكنك ملأ شبكة الكلمات
المتقاطعة بأسماء الحيوانات؟
حاول أن تملأها في غضون دقيقة.

املأ شبكة الكلمات المتقاطعة بأسماء الحيوانات

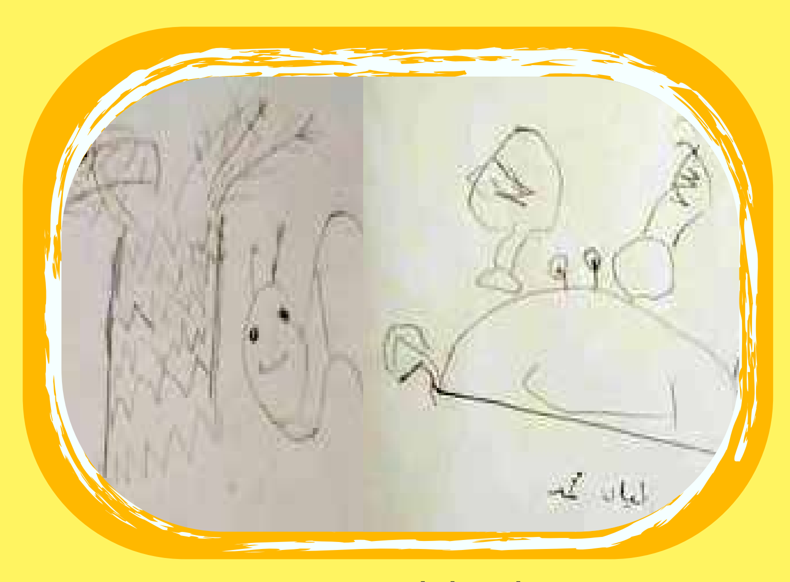
غيمة الألعاب



رسومات: أديل خدام ، 3 سنوات - سورية.
اللاذقية، مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال.



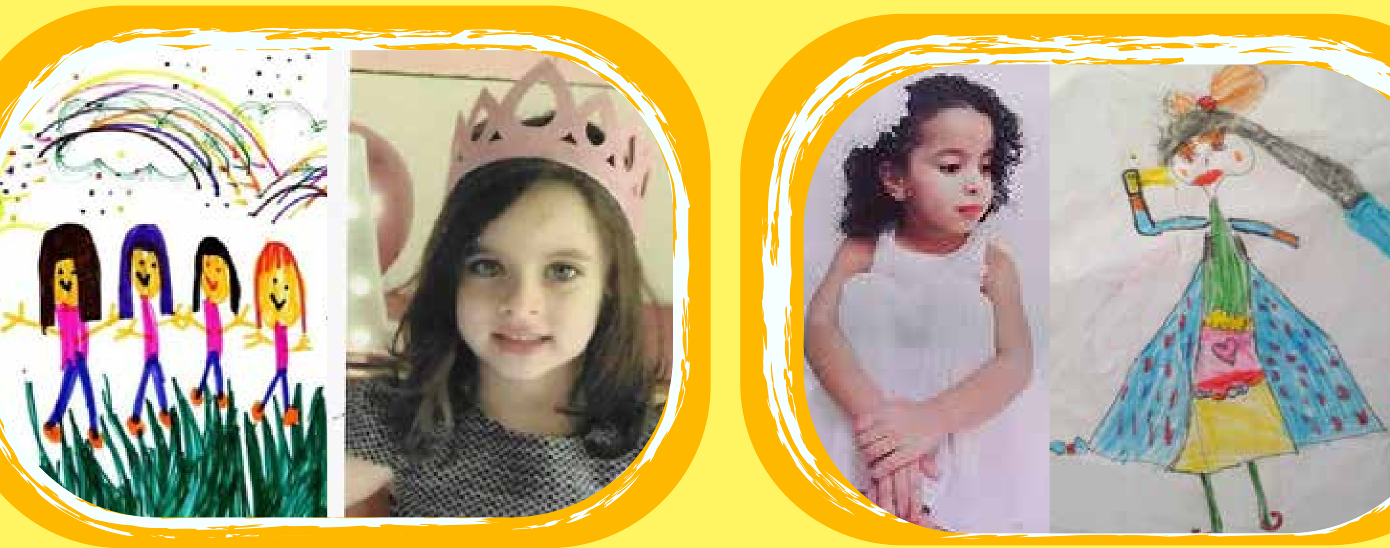
رسومات: انغريد بيطار، 3 سنوات - سورية.
اللاذقية، مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال.



رسومات: ليان محمد حسن.
4 سنوات - مصر، محافظة الجيزة.



رسومات: مايا قرحالي، 4 سنوات - سورية.
اللاذقية، مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال.



رسومات: الزين ريتاج.
6سنوات - الجزائر.

رسومات: لونا وليم طراف، 8 سنوات.
سورية - اللاذقية، مركز بيت للتعليم المبكر
وأنشطة الأطفال.



رسومات: جنى أبو فخر، 9 سنوات

عن قصة نشرت في العدد السابق بعنوان: سأزور العالم.



التوأم: شيماء وآسيل شاكر صبري.

4 سنوات، مصر.



رسومات: لين أنس النشواتي .

7 سنوات - سورية.



لين أنس النشواتي، سورية.

الهوايات: الرسم والخياطة وركوب الدراجة.



رسومات: محمد سليم الدمني، 5 سنوات.

سورية - اللاذقية، مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال.



رسومات: محمد هاني حسن فطيم.

9 سنين ونصف - مصر.

بريد غيمة



ليغو: محمد خير أنس النشواتي.
4 سنوات -سورية.



محمد خير أنس النشواتي.
الهوايات: الرسم والتلوين وتركيب الليغو



رسومات: عُمَر زَهرة.
4 أعوام - تونس.



رسومات: آدَم زَهرة.
3 أعوام - تونس.



عُمَر وآدَم زَهرة.
4 أعوام، 3 أعوام - تونس.



رسومات: دزيريل مريم.

14 سنة - الجزائر.



رسومات: دزيريل آسيا.

12 سنة، الجزائر.



رسومات: محمد منذر ديب، 4 سنوات - سورية.

اللاذقية، مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال.



رسومات: جاد حسام حس ، 4 سنوات - سورية.

اللاذقية، مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الأطفال.



رسومات: فاطمة وبتول ياسين.

عن قصيدة نشرت في العدد الحالي بعنوان: رمّانتي.



رسومات: آية أحمد عثمان.

11 سنة - مصر.

بريد غيمة



رسومات: شارفي منار.
10 سنوات- الجزائر.



رسومات: ملك احمد يسري.
6 سنوات، أسوان - مصر.



رسومات: نايا بكر.
9 سنوات، سوريا / دمشق.



رسومات:ياسمين اسماعيل.
8 سنوات - قطر .



رسومات: حياء محمد ممدوح.
9 سنوات - القاهرة.



رسومات: أحمد جلوخ، 13 سنة.

المستوى الدراسي: الثانية إعدادي، طانطان - المغرب.



رسومات: مصطفى البايض.

15 سنة، غزة - فلسطين.



رسومات: لوجين ايهاب محمد مصطفى.

7 سنوات - القاهرة.



رسومات: يوسف حسن نشأت.

7 سنوات - جمهورية مصر العربية.

بريد غيمة